

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية  
République Algérienne Démocratique et Populaire

Ministère de l'Enseignement Supérieur  
et de la Recherche Scientifique  
Université Akli Mohand Oulhadj - Bouira -  
Tasdawit Akli Muhend Ulhag - Tibirett -  
Faculté des Sciences Sociales et Humaines



وزارة التعليم العالي والبحث العلمي  
جامعة أكلي محمد أوحاج  
- البويرة -  
كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية

قسم علوم الإعلام والاتصال

## الموضوع:

دور الاتصال الفعال في التوعية الصحية للمواطن خلال جائحة كورونا

-دراسة ميدانية على عينة من مستمعي إذاعة البويرة الجهوية

طلبة قسم علوم الإعلام والاتصال-

مذكرة لنيل شهادة الماستر في علوم الإعلام والاتصال

تخصص: اتصال وعلاقات العامة

إشراف الأستاذة:

• أ/ جوردوخ مليكة

من إعداد الطلبة:

• أم هاني فضالة

• منال حرصة

• غيلاس حمومي

الموسم الجامعي: 2021 م/2022 م



## شكر وعرافان

أولاً وقبل كل شيء نشكر الله عزّ وجل على إلهامنا الصبر حتى تم الوصول إلى هذه المرحلة و انتهينا بهذه الدراسة التي هي حصيلة السنوات الماضية ولا يسعنا في هذا الموقف إلا أن نتقدم بالشكر لأصحاب الفضل علينا إلا من أنار لنا درب الحياة إلى من علموني على مقاعد الدراسة إلى أساتذتنا الكرام الذين أفادونا ويخص بجزيل الشكر والاحترام إلى أستاذتنا الفاضلة " جورديخ مليكة " لتفضلها بالإشراف على هذه الدراسة المتواضعة حيث كانت لنا عوناً لإنجاز هذه المذكرة كما نتوجه بالشكر لكل من أمدنا بالدعم المعنوي وكل من ساعدنا من قريب أو بعيد لإتمام هذا العمل



إهداء

بسم الله الرحمن الرحيم

وصلى الله على صاحب الشفاعة سيدنا محمد النبي الكريم وعلى آله وصحبه أجمعين،

ومن تبعه بالإحسان إلى يوم الدين وبعد :

إلى من لم تدخر نفسا عن تربيتي ولم تنسى أبدا تذكيرنا بطلب العلم قائلة "اقرأوا، اقرأوا" إلى أمي الحنون

إلى من أنار لي قناديل العلم والمعرفة إلى أبي الصبور

إلى من جرجا الكأس فارغا ليسقياني قطره الحب

إلى من حصدا الأشواك عن دربي ليمهدا لي طريق العلم أمي وأبي

إلى من حبهم في عروقي ويلهجوا بذكرهم فؤادي إلى من عشت معهم صغري وكبري

وكانت أجمل طفولتي معهم إخوتي سندي في هذه الدنيا "هشام ، بلال و صهيب "

إلى أنسي في هذه الدنيا أختاي غاليتي "سمية " وآخر العنقود أختي حياتي " إكرام رفيف "

إلى أحفاد العائلة أولاد أخي "نهال رنيم و محمد أمير " و إلى التوأم المرح أولاد أختي " يونس و أكرم "

إلى من جمعتني بهم جميع فصول السنة وطيلة خمس سنوات إلى من تقاسمنا مشاق الحياة الدراسية معا

وبهن خففت العقبات إلى حبيبات الروح الغاليات إكرام، يسرى، أمينة وشيماء ،سعاد ولولا

إلى من عرفتني بهم الحياة في آخر المطاف الغاليات "خولة ونسرین "

إلى جميع أفراد عائلة" فضالة "

إلى عماتي و أعمامي إلى جدتي الغالية أطل الله في عمرها و حفظها

إلى كل من دخل في حياتي وترك لي بصمة.

إلى كل الأساتذة الذين علموني ورقوني من أستاذ الطفولة في الابتدائية إلى أستاذتي

اليوم في حياة الجامعية

فضالة أم هاني " أحلام "





إهداء

اهدي ثمرة هذا العمل المتواضع إلى من قال فيهما عزّ وجل «وقضى ربك أن

لا تعبدوا إلا إياه وبالوالدين إحسانا «

و إلى من أوصانا ربنا خيرا أمي الحبيبة وتاج رأسي أطال الله في عمرها

وأبي الغالي رحمه الله

كما أهديه إلى أختي سالمة التي دعمتني وشجعتني على الاجتهاد وإلى

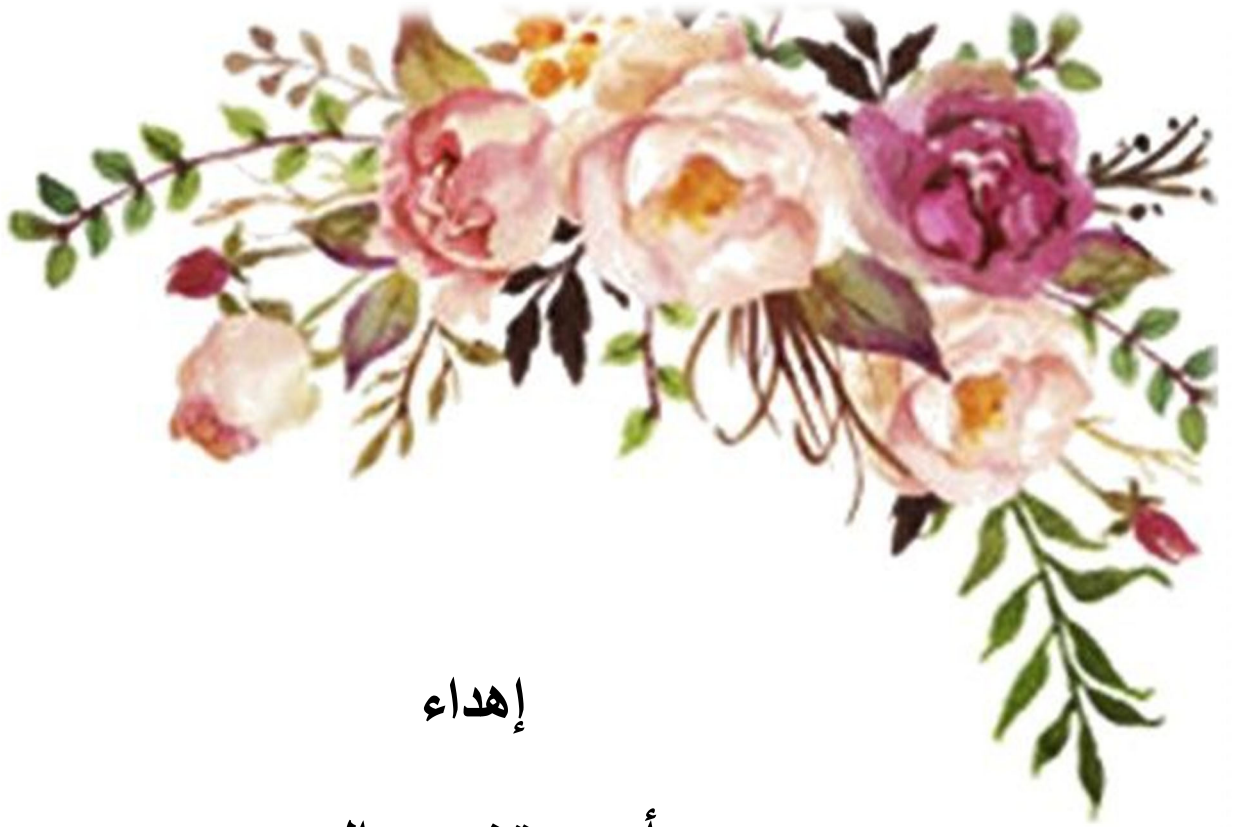
جميع العائلة فردا فردا

دون أن أنسى أختي ياسمين ورميسا

وإلى جميع الأساتذة الذين درسوني طيلة المشوار الدراسي

حرصة منال





إهداء

أهدي تخرجي إلى:

عائلي ، أمي الغالية ، أبي العزيز ، إخوتي الأعزاء

وجميع أصدقائي و من وقف معي

وإلى أستاذتي المشرفة "جورديخ مليكة" التي منحتنا

الكثير من وقتها و لم تبخل علينا بتوجيهاتها ونصائحها

القيمة فلها جزيل الشكر و العرفان.

\* غيلاس حمومي \*



## خطة الدراسة

### ملخص الدراسة

#### مقدمة

#### • الجانب المنهجي للدراسة

1. الإشكالية

2. الأسئلة الفرعية

3. أسباب اختيار الموضوع

4. أهداف الدراسة

5. أهمية الدراسة

6. منهج الدراسة وأدواته

7. مجتمع البحث وعينة الدراسة

8. حدود الدراسة

9. الدراسات السابقة

10. تحديد المفاهيم والمصطلحات

#### • الجانب النظري

1. مدخل للاتصال والاتصال الفعال

#### تمهيد

1. ماهية الاتصال

1.1 تعريف الاتصال

2.1 أنواع الاتصال

3.1 خصائص الاتصال

4.1 أهمية الاتصال

2. ماهية الاتصال الفعال
- 1.2. مفهوم الاتصال الفعال
- 2.2. مبادئ الاتصال الفعال
- 3.2. أسس الاتصال الفعال
- 4.2. أهمية الاتصال الفعال

## خلاصة الفصل

## II. مدخل مفاهيمي إلى التوعية الصحية حول جائحة كورونا

### تمهيد

1. ماهية التوعية الصحية
  - 1.1. مفهوم التوعية الصحية
  - 2.1. أهداف التوعية الصحية
  - 3.1. مؤسسات نشر التوعية الصحية
  - 4.1. أهمية التوعية الصحية
2. معارف عامة حول جائحة كورونا
  - 1.2. تعريف فيروس كورونا
  - 2.2. ظهور وتطور كورونا
  - 3.2. طرق انتقال فيروسات كورونا
  - 4.2. أعراض الإصابة بفيروس كورونا
  - 5.2. آثار فيروس كورونا على الصحة العامة
  - 6.2. طرق الوقاية من فيروس كورونا

## خلاصة الفصل

- الجانب التطبيقي للدراسة

### تمهيد

1. تعريف إذاعة البويرة الجهوية

2. نشأة إذاعة البويرة الجهوية

3. بطاقة فنية لإذاعة البويرة الجهوية

4. تفريغ وتحليل البيانات

5. نتائج الدراسة التطبيقية

خاتمة



## قائمة الجداول

قائمة الجداول

الصفحة	عنوان الجدول	الرقم
	يلخص الدراسات السابقة	01
67	يمثل توزيع المبحوثين حسب متغير الجنس	02
67	يوضح توزيع المبحوثين حسب متغير الحالة الاجتماعية	03
68	يبرز توزيع المبحوثين حسب متغير السن	04
68	يظهر توزيع المبحوثين حسب مكان الإقامة	05
69	يبين توزيع المبحوثين حسب متغير المستوى التعليمي	06
69	يمثل توزيع المبحوثين حسب استماعهم لإذاعة البويرة	07
70	يوضح توزيع المبحوثين حسب البرامج الإذاعية	08
71	يبرز توزيع المبحوثين حسب استماعهم إلى الحصص الصحية أثناء جائحة كورونا	09
71	يبين توزيع المبحوثين حسب تقييمهم للبرامج الإذاعية التي تقدمها إذاعة البويرة الخاصة بالتوعية الصحية	10
72	يوضح توزيع المبحوثين حسب مضمون البرامج المتبعة	11
73	يظهر توزيع المبحوثين حسب مدة استماعهم إلى الحصص الصحية أثناء جائحة كورونا	12
74	يبين توزيع المبحوثين حسب كفاية مدة عرض البرامج التوعوية	13
74	يبرز توزيع المبحوثين حسب المعلومات الصحية	14
75	يمثل توزيع المبحوثين حسب تقييم البرامج	15
76	يوضح توزيع المبحوثين حسب اللغة	16
76	يبين توزيع المبحوثين حسب نوع البرامج الإذاعية التوعوية	17
77	يمثل توزيع المبحوثين حسب نوع المضامين الصحية	18
78	يبرز توزيع المبحوثين حسب المشاركة والتفاعل مع البرامج الإذاعية	19
79	يوضح توزيع المبحوثين حسب طريقة التفاعل مع البرامج	20
79	يظهر توزيع المبحوثين حسب تقدير مستوى الفهم	21
80	يمثل توزيع المبحوثين حسب دور البرامج الإذاعية في التوعية الصحية	22
81	يبين توزيع المبحوثين حسب كيفية الاستفادة من البرامج الإذاعية	23

قائمة الجداول:

81	يوضح توزيع المبحوثين حسب اعتراضهم على مضمون البرامج التوعوية	24
82	يظهر توزيع المبحوثين حسب سبب الاعتراض	25
83	يبرز توزيع المبحوثين حسب فعالية الاتصال في إذاعة البويرة الجهوية	26
83	يبين توزيع المبحوثين حسب اتباع النصائح والإرشادات	27
84	يمثل توزيع المبحوثين حسب النصائح المتبعة	28
85	يوضح توزيع المبحوثين حسب الاستجابة للنصائح	29
86	يظهر توزيع المبحوثين حسب الاستفادة من المعلومات الخاصة بالحد من تفشي فيروس كورونا عن طريق البرامج الصحية التي قدمتها إذاعة البويرة	30
86	يبرز توزيع المبحوثين حسب فعالية الاتصال في إذاعة البويرة الجهوية	31
87	يوضح توزيع المبحوثين حسب استفادة شخص مريض من العائلة من النصائح المقدمة من طرف إذاعة البويرة	32

## ملخص الدراسة

تمحورت دراستنا الحالية حول الاتصال الفعال ودوره في التوعية الصحية للمواطن خلال جائحة ومدى تفاعل الجمهور معها. دراسة ميدانية على عينة من طلبة قسم علوم الإعلام والاتصال جامعة البويرة - حيث تناولنا في هذه الدراسة مصطلحات التوعية الصحية والاتصال الفعال وكيف تجاوب الطالب الجامعي مع مختلف النصائح المقدمة من طرف إذاعة البويرة خلال جائحة كورونا، ومن ضمن نتائج الدراسة أيضا أن الشبكة البرمجية التي سطرته إذاعة البويرة الجهوية خلال جائحة كورونا كانت ثرية بالبرامج التوعوية والنصائح الصحية، التي كانت ملاذا لمختلف فئات المجتمع و أساسا قد طبقتها الطلبة الجامعيون على مستوى عائلاتهم ومحيطهم الاجتماعي. ونجد أن الاتصال الفعال الذي اتبعته إذاعة البويرة الجهوية كان له الفضل الكبير في التوعية الصحية بالولاية .

**الكلمات المفتاحية:** التوعية الصحية، الاتصال الفعال، إذاعة البويرة الجهوية، فيروس كورونا

### Résumé :

Titre : l'impact de la communication active sur la sensibilisation des individus durant la pandémie Covid-19. Une étude empirique sur un groupe des étudiants de deuxième, troisième et master 1 au niveau de département des Sciences de média et de la communication à l'université de Bouira, concernant l'interaction de ces individus sur notre étude. En effet, notre problématique était comme suit : Est-ce que les émissions en communication active de la radio de Bouira ont pu réellement sensibiliser les étudiants de département des Sciences de média et de la communication ? Pour répondre d'une manière claire on a créé un questionnaire en ligne, des entrevues et des remarques sur le terrain ce qui nous a énormément aidé à avoir beaucoup de retour d'expérience de la part des étudiants. En conséquence, nous avons constaté qu'en communication active la radio régionale Bouira a contribué à la sensibilisation à la santé grâce à son réseau programmatique, l'interaction la plus récente entre elle et son public local, et cela a été renforcé par les médias voisins en cas de crise.

Mots clés : Sensibilisation à la santé, Communication active, Radio de proximité Bouira, Pandémie de Covid-19.

مقدّمة

يقوم الإعلام والاتصال الفعّال بدور محوري في حياة الشعوب حيث يقع على عاتقه نقل الثقافات والمعارف والعلوم، وهو من أهم الوسائل التي تسهم في نشر التوعية والثقافة، فهو مصدر أساسي من مصادر المعلومات والتعليم وتعديل الاتجاهات والسلوك في المجتمعات الحديثة، إذ يؤدي وظائف عديدة تخدم الفرد والمجتمع فهي تزوده بالأخبار والمعلومات في شتى المجالات وتطلعه على كل جديد، وتدفع الفرد المتلقي إلى الاقتناع بسلوكيات معينة، كما تضطلع بوظيفة التثقيف من خلال إمداد الفرد بمعلومات معينة في مجال معيّن، ومن أبرز المجالات التي تعمل عليها تثقيف الفرد فيها نجد مجال الصحة لما لهذه الأخيرة من أهمية كبيرة، وذلك من خلال حملات التوعية الصحية التي تهدف لمساعدة المواطنين لخلق صورة واضحة عن طبيعة الوضع الصحي داخل المجتمع وتنمية الوعي الصحي للمواطنين من خلال التأسيس لثقافة صحية سليمة، حيث تعد القوى البشرية أساس لكل تنمية وتقدم، بالإضافة إلى الافتقار للوعي الصحي وانخفاضه داخل المجتمعات يعتبر بمثابة "القاتل الصامت"، يمكن معالجة ذلك عن طريق سد الفجوات بين الرسائل الصحية والمرسلين الصحيين وبين الجمهور باستخدام لغة مبسطة بما في ذلك الملائمة الثقافية، لذا نجد الحاجة إلى الإعلام كبيرة، والحاجة إلى الإعلام المحلي أصبحت أكبر، وهذا ما فتح مجالاً واسعاً أمام نمو وانتشار وتطور وسائل الاتصال الجماهيري ومن أبرز هذه الوسائل الإذاعة.

حيث تعتبر الإذاعة إحدى أهم المؤسسات الخدمائية وإحدى أكثر وسائل الاتصال انتشاراً من خلال الدور الذي تلعبه من حيث أنّها وسيلة لنقل المعلومات والتعليم والتنمية والترفيه والتوجيه الرأي العام، التثقيف الصحي ونشر الوعي وذلك من خلال برامج صحية تتولى إعطاء المعلومات الكافية من حلول وإجراءات وقائية حول أي وباء أو مرض معيّن، ولقد

كان ظهور فيروس كورونا بمثابة نقلة نوعية في تغيير شكل حملات التوعية الصحية والتي وضعت نصب أعينها صحة المواطن ودعمه بالمعلومات اللازمة للتعريف بخطورة هذا المرض والحد من انتشاره.

و لمعالجة هذا الموضوع اعتمدنا على خطة اشتملت على التقسيمات التالية:

الإطار المنهجي: والذي تضمن الإشكالية، التساؤلات، أسباب اختيار الموضوع، أهمية الدراسة، أهداف الدراسة، إضافة إلى مجتمع البحث وعينته، بعدها عرضنا الدراسات السابقة ثم انتقلنا إلى تحديد المفاهيم وتناولنا في الشق النظري:

#### الفصل الأول وهو مدخل الاتصال والاتصال الفعال

تطرقنا بتوفيق من الله إلى ماهية مواقع الاتصال ( مفهوم، أنواع، الخصائص، وأهمية ) في الجزء الأول منه.

و في الجزء الثاني قمنا بدراسة ماهية الاتصال الفعال ( مفهوم، مبادئ وأسس وأهمية ) ثم تطرقنا إلى الفصل الثاني والذي استعرضنا من خلاله مدخل مفاهيمي حول الوعي الصحي وفيروس كورونا وهو كل متغير بجزء مستقل عن الآخر.

بعدها جاء الشق التطبيقي الذي تضمن تمهيد الفصل وتعريف بالإذاعة ونشأتها وبطاقتها الفنية، ثم قمنا بعرض نتائج الدراسة تبعا لتساؤلات الدراسة، وفي الأخير قمنا بصياغة تلخيص نتائج الدراسة وفي الأخير الخاتمة.

# الجانب المنهجي للدراسة



## الجانب المنهجي للدراسة

1. الإشكالية
2. الأسئلة الفرعية
3. أسباب اختيار الموضوع
4. أهداف الدراسة
5. أهمية الدراسة
6. منهج الدراسة وأدواته
7. مجتمع البحث وعينة الدراسة
8. حدود الدراسة
9. الدراسات السابقة
10. تحديد المفاهيم والمصطلحات

## 1. الإشكالية:

يعدّ الاتصال الفعّال فنّ ومهارةً تمّ تطويره بعد ممارسةٍ وخبرةٍ مستمرةٍ للوصول إلى أهم المهارات المطلوبة، لكل من المتكلم والمتلقي، من أجل إتمام عملية اتصال فعالة ومؤثرة، لذا فهو يلعب دورا هاما في التوعية الصحية التي تمثل استراتيجية اتصالية في أولوياتهم تهدف إلى إخبار الأفراد بالقضايا الصحية الهامة والعمل على إدراجها في أولويتهم، ويشتمل على ما يتم تقديمه من معلومات وإرشادات للأفراد والمجتمعات عبر استراتيجيات اتصالية تعمل على التأثير في قرارات الجمهور المستهدف وقرارات المجتمع من أجل تبني سلوكيات صحية سليمة، ويعمل أيضا على مواجهة انتشار الأمراض عبر التحذير والتوعية المستمرة بغرض حماية الأفراد، لذلك فإنّ الاتصال الفعّال في التوعية الصحية لا يرتبط فقط بالجوانب الصحية، لكن أيضا يرتبط بطبيعة المجتمع وثقافته وعادات أفرادها ونمط حياتهم وسلوكياتهم اليومية، فهو يركز على عرض الممارسات الصحية السليمة وتعليم أفراد المجتمع كيفية اتباعها، لذا يقاس نجاح الاتصال الفعّال في التوعية الصحية بقدرته على تحقيق ذلك.

كما أنّ التوعية الصحية تعمل على رفع مستوى الصحة العامة لدى أفراد المجتمع نظرا لأهميتها، وقد اعتبرها العلماء والأطباء الوسيلة الفعّالة الرئيسية التي تساهم في توعية المجتمع من جهة، وتحسين مستوى صحة المجتمع من جهة أخرى، فهي تزود الأفراد والمجتمع بالخبرات اللازمة عن طريق الأنشطة والإجراءات التعليمية بهدف تعديل معارفهم وسلوكياتهم الصحية، وتطوير المعرفة بشأن قضايا الصحة العامة والتوعية بالسلوكيات الصحية السليمة الواجب اتباعها للحفاظ على صحة المجتمع وأفراده والإقناع بتبنيها والالتزام بها فأصبحت التوعية الصحية تستخدم وسائل الاتصال الجماهيري التي من بينها الإذاعات المحلية.

ومنذ ظهور الإذاعة المحلية والباحثون منشغلون بكيفية تسخير هذه الأخيرة لصالح المجتمع، حيث اتضحت أنّ هذه الإذاعة تستطيع القيام بأدوار لا تحققها وسائل الإعلام

الأخرى، لأنها قادرة على فهم طبيعة مجتمعها المحلي وخصوصيته، وتنبثق الإذاعة المحلية من بيئة محددة وتوجه إلى جماعة معينة حيث ترتبط ارتباطا وثيقا بحاجة الجمهور، وملتصدة بثقافة البيئة المحلية وظروفها الواقعية وهو ما يعكس التراث الثقافي والقيم في هذه البيئة، ويعتمد على ما فيها من أفكار وعادات وتقاليد، وكغيرها من الإذاعات المحلية الجزائرية نجد إذاعة البويرة الجهوية، التي تهتم بمختلف المشكلات بنشر خدمات للوعي الصحي والثقافة الصحية تحت معايير مهنية وضوابط أخلاقية، التي ينبغي أن تفيد بها علاقة الإعلام بالصحة، خاصة في ظل ما يشهده العالم اليوم من نقش لفيروس كورونا، وما تخلفه الأزمة من بيئة لانتشار الأخبار الكاذبة والإشاعات وتهدد الصحة، فمنذ نقش جائحة كورونا في العالم سعت مختلف الجهات الرسمية لتوظيف الإذاعة المحلية كإذاعة البويرة الجهوية باعتبارها مصدرا من مصادر المعلومات لتؤدي إلى بناء الفرد وتكوينه المعرفي والسلوكي والوجداني من خلال عملها على رفع من المستوى الثقافي وتعزيز الوعي الصحي خاصة لطلاب الجامعة أين يكون هناك احتكاك في التعامل اليومي بينهم وبين أشخاص آخرين مما يجعلهم معرضين للإصابة بفيروس كورونا.

وبناء على ما سبق نطرح الإشكال الرئيسي لهذه الدراسة المتمثل فيما يلي:

- هل أدى الاتصال الفعال دورا في إذاعة البويرة الجهوية خلال جائحة كورونا في التوعية الصحية لدى طلبة قسم العلوم والإعلام والاتصال بجامعة البويرة ؟

## 2. الأسئلة الفرعية:

وتنبثق عن التساؤلات الفرعية للدراسة الحالية فتتمثل في :

- ما هي برامج التوعية الصحية في إذاعة البويرة الجهوية لدى طلبة قسم علوم الإعلام والاتصال بجامعة البويرة؟

- ما هي وسائل الاتصال التي اعتمدها إذاعة البويرة الجهوية للتوعية الصحية خلال جائحة كورونا لدى طلبة قسم علوم الإعلام والاتصال بجامعة البويرة ؟

- ما هو دور الاتصال الفعال في التوعية الصحية خلال جائحة كورونا في إذاعة البويرة لدى طلبة قسم علوم الإعلام والاتصال بجامعة البويرة ؟

3. أسباب اختيار الموضوع:

1.3. أسباب موضوعية:

- إدراك أهمية التوعية الصحية خلال جائحة كورونا.

- معرفة دور الاتصال الفعال في التوعية الصحية.

- التعرف على المهارات اللازمة في الاتصال الفعال للتوعية الصحية من خلال الإذاعة المحلية.

- محاولة معرفة مدى تأثير الإذاعة على الأفراد في المجال الصحي.

2.3. أسباب ذاتية:

- الرغبة في إعطاء الموضوع طابع أكاديمي.

- الميول الشخصي لمثل هذه المواضيع.

4. أهداف الدراسة:

إن قيمة أي بحث من العلوم الإنسانية والاجتماعية ترتبط ارتباطا وثيقا بقيمة الأهداف والنتائج التي يرمي إلى تحقيقها والوصول إليها فعلى قدر علميتها وخدمتها للفرد والمجتمع على حد سواء تكون قيمة هذه البحوث، كما أنه يجب على الباحث قبل الشروع في بحثه أن يضع الأهداف التي يكون عوناً له وأساساً يرتكز عليه في توجيه بحثه في مختلف مراحل ومحطاته فلا يمكن تصور بحث دون وجود أهداف مسبقة تحكمه وعليه دارستنا هذه تهدف إلى ما يلي:

- معرفة مدى مساهمة إذاعة البويرة الجهوية في نشر الوعي الصحي عن طريق التفاعل الفعال الذي قامت به خلال أزمة كورونا.

- معرفة دور الاتصال الفعال في التوعية الصحية.

- تقييم دور الاتصال الفعال في التوعية الصحية خلال جائحة كورونا.
- لفت انتباه المواطن لأهمية الإعلام الصحي الفعال ودوره في تفادي انتشار فيروس كورونا.
- تقييم دور وفعالية الإذاعة المحلية "البويرة" في إبلاغ رسالتها الصحية على الخصوص التوعية الصحية خلال جائحة كورونا.
- التعرف على استراتيجيات الإذاعة المحلية للتفاعل الفعال وأساليب تغطية أزمة كورونا ومدى قدرتها على تعبئة المواطنين وتوعيتهم بالمخاطر لتغيير سلوكياتهم السلبية.

#### 5. أهمية الدراسة:

- تكمّن أهمية موضوع دراستنا تحت عنوان دور الاتصال الفعال في إذاعة البويرة الجهوية خلال جائحة كورونا في التوعية الصحية لدى طلبة قسم علوم الإعلام والاتصال بجامعة البويرة.
- ترسيخ الاهتمام بأهمية الاتصال الفعّال باعتبارها أحد الوسائل الأساسية للنهوض بالوعي الصحي داخل المجتمع.
  - تعزيز مفهوم الاتصال الفعّال وأهميته في التوعية الصحية.
  - زيادة وعي المجتمع حول مخاطر الفيروس وأساليب الوقاية منه.
  - معرفة أهمية الدور الذي تقوم به الإذاعة المحلية في توعية الجمهور المستمع في بث الوعي الصحي فيما يخص جائحة كورونا.
  - إتاحة المجال أمام المهتمين بالإعلام للتعرف على مدى اعتماد الجمهور الصاعد حملات التوعية الصحية.

6. منهج الدراسة وأدواته:

1.6. منهج الدراسة:

تتدرج دراستنا ضمن الدراسات الوصفية التحليلية الشائعة الاستخدام في بحوث الإعلام والاتصال، وهذا ما يستلزم منا استخدام المنهج الوصفي التحليلي، وقبل التطرق إلى المنهج المستخدم في الدراسة لا بدّ من تعريف المنهج فهناك مجموعة من التعريفات نذكر منها ما يلي :

- هو مجموعة منظمة من العمليات تسعى لبلوغ هدف.<sup>1</sup>
  - ويعرف أيضا بأنه الطريق الذي يستعين به الباحث ويتبعه في كل مراحل دراسته بغية الوصول إلى نتائج علمية وموضوعية.<sup>2</sup>
  - ويعرف المنهج الوصفي على أنه: وصف ظاهرة من الظواهر للوصول إلى أسباب الظاهرة والعوامل التي تتحكم فيها واستخلاص النتائج لتعميمها ويتم ذلك وفق حملة بحثية وذلك من خلال تجميع البيانات وتحليلها.<sup>3</sup>
  - أو هو عبارة عن وصف دقيق ومنظم وأسلوب تحليلي للظاهرة أو المشكلة المراد بحثها من خلال منهجية علمية للحصول على نتائج علمية وتفسيرها بطريقة موضوعية وحيادية بما يحقق أهداف البحث وفرضياته.<sup>4</sup>
- وقد اعتمدنا في دراستنا هذه على المنهج الوصفي التحليلي الذي هو تنظيم المعلومات ومساعدة الباحث على الوصول إلى استنتاجات وتصميمات تساعد في تطوير الواقع الذي

<sup>1</sup> منذر ضامن، أساسيات البحث العلمي، دار الميسر، الأردن، 2007، ص 160.

<sup>2</sup> جمال زكي، أسس البحث الاجتماعي، دار الفكر العربي، ط 02، 1996، ص 10.

<sup>3</sup> ذوقان عبيدات وآخرون، البحث العلمي مفهومه وأدواته وأساليبه، دار الفكر العربي ناشرون وموزعون، عمان، ط14، 2011، ص 139.

<sup>4</sup> عامر مصباح، منهجية البحث في العلوم الإعلامية والإنسانية، ديوان المطبوعات الجامعية، ط2، د ت، ص 86.

ندرسه، فالأسلوب الوصفي لا يهدف إلى وصف الظواهر أو وصف الواقع كما هو، بل يسعى إلى الوصول إلى استنتاجات وتصميمات تساهم في فهم الواقع وتطويره وذلك من خلال:

- جمع معلومات حقيقية ومفصلة لظاهرة موجودة فعلا في مجتمع معين.
  - تحديد المشاكل الموجودة فعلا أو توضيح بعض الظواهر.
  - تحديد ما يفعله الأفراد في مشكلة ما أو الاستفادة من آرائهم وخبراتهم في وضع تصورات وخطط مستقبلية واتخاذ قرارات صائبة وفي مشاكل ذات طبيعة متشابهة.
  - إيجاد العلاقة بين الظواهر المختلفة.
- و يتميز البحث الوصفي بمجموعة من الخصائص نذكرها:
- أنه يقدم معلومات وحقائق عن واقع الظاهرة الحالية.
  - يوضح العلاقة بين الأسباب والنتائج.
  - يقدم تفسير للظواهر والعوامل التي تؤثر فيها مما يساعد على فهم الظاهرة نفسها.
  - يعتبر الأسلوب الأكثر شيوعا واستخداما في العلوم الإنسانية.<sup>5</sup>

## 2.6. أدوات الدراسة:

### الاستبيان :

لقد اعتمدنا في دراستنا على أداة واحدة وهي الاستبيان لكون هي الوسيلة الوحيدة للوصول إلى المعلومات التي تمكننا من الإجابة على الإشكال المطروح في دراستنا. ويعرف أيضا على أنه: " أحد الوسائل التي يعتمد عليها الباحث في تجميع البيانات والمعلومات من مصدرها، وهو مجموعة من الأسئلة التي يطرحها الباحث على المبحوثين

<sup>5</sup> عمار بوحوش، محمد محمود الذنبيات، مناهج البحث العلمي وطرق إعداد البحوث، ديوان المطبوعات الجامعية، بن عكنون، الجزائر، 2007، ص 139، 144.

وفق توقعاته للموضوع والإجابة تكون حسب توقعات الباحث التي صاغها في استفسارات محددة<sup>6</sup>.

و يعرف أيضا: مجموعة من الأسئلة التي تعد بقصد الوصول إلى المعلومات أو آراء الباحثين حول ظاهرة أو موقف معين، ويعد الاستبيان من أكثر الأدوات المستخدمة في جمع البيانات خاصة في العلوم الاجتماعية التي تتطلب الحصول على المعلومات أو التصورات آراء الأفراد<sup>7</sup>.

و عليه فقد اشتملت دراستنا على 29 سؤال موجه للمبحوثين والمبحوثات، وكانت الأسئلة متنوعة منها المفتوحة والمغلقة.

و قد تضمنت استمارة الدراسة أربع 04 محاور وهي:

- المحور الأول: محور البيانات الشخصية ويضم خمسة 05 أسئلة.
- المحور الثاني: برامج التوعية الصحية في إذاعة البويرة الجهوية ويضم تسعة 09 أسئلة.
- المحور الثالث: وسائل الاتصال التي اعتمدها إذاعة البويرة الجهوية في التوعية الصحية ويضم تسعة 09 أسئلة.
- المحور الرابع: دور الاتصال الفعال في التوعية الصحية خلال جائحة كورونا بإذاعة البويرة الجهوية ويضم ستة 06 أسئلة.
- وقد انطلقت دراستنا الميدانية في شهر جوان 2022 مع توزيع الاستمارة على مجموعة من الطلبة وتحليلها

---

<sup>6</sup> مروان عبد المجيد إبراهيم، أسس البحث العلمي لإعداد الرسائل الجامعية، مؤسسة الوراق، عمان، ط1، 2000، ص 55.



- ووزعت الاستمارة في جامعة البويرة كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية على عينة من طلبة قسم علوم الإعلام والاتصال في السنة الثانية ليسانس والسنة الثالثة ليسانس وماستر 01 قدرها سبعون 70 مفردة.

- وقد تمّ تحكيم الاستمارة من طرف الأستاذة الدكتورة "تيميزار فاطمة" من جامعة المسيلة.

7. مجتمع البحث وعينة الدراسة:

### 1.7. مجتمع البحث:

إنّ مجتمع البحث يشمل مضامين مرئية أو مسموعة أو مقروءة، وبالتالي فإنّ مجتمع البحث عادة يكون من مادة الاتصال، والتي تشمل عليها الصحف أو المجلات أو الخطاب أو الوثائق، أو الشخصيات كالزعماء والسياسيين، أو البرامج التلفزيونية والإذاعة فمن الضروري تحديد طبيعة المجتمع ونوعه وفقاً لإطار الزمن أو المجال أو بشكل دقيق لا يقبل النقد أو التشكيك.<sup>7</sup>

والمقصود به كل العناصر المراد دراستها وسحب جزء من مجتمع الدراسة يطلق عليه اسم العينة Sample. والعملية التي تتم بهذا الشكل يطلق عليها اسم المعاينة Sampling.<sup>8</sup> كما يعرف كذلك على أنه جمع المفردات التي تكون في إطار البحث المراد دراسته وهو جميع الأشخاص المكونين للدراسة.<sup>9</sup>

ومجتمع البحث في دراستنا المتمثلة في دور الاتصال الفعال لإذاعة البويرة الجهوية خلال جائحة كورونا في التوعية الصحية لدى طلبة قسم العلوم الإعلام والاتصال بجامعة

---

<sup>7</sup> محمد عبيدات وآخرون، منهجية البحث العلمي، القواعد والمراحل والتطبيقات، دار وائل للنشر والتوزيع، عمان، 1999، ص63.

<sup>8</sup> منذر ضامن، أساسيات البحث العلمي، دار الميسر، الأردن، 2007، ص 160.

<sup>9</sup> أحمد عارف العساف، محمود الوادي، منهجية البحث في العلوم الاجتماعية والإدارية (مفاهيم وأدوات) دار الصفاء، عمان، 2011، ص 211.

- البويرة، هم طلاب قسم علوم الإعلام والاتصال بجامعة أكلي محند ولحاج بالبويرة اختصاص الإعلام والاتصال، والذي يتميز بالخصائص التالية:
- حجم هذا المجتمع هو سبعون 70 مفردة من الطلبة.
  - مجتمع غير متجانس لأنه يتكون من طلبة جامعيين من مختلف المستويات في تخصص الإعلام والاتصال.
  - مجتمع متكون من الجنسين الذكور والإناث.
  - معظم مفردات هذا المجتمع شباب يتراوح سنهم ما بين 21 و30 سنة.
  - سهولة الوصول إلى مفردات هذا المجتمع.
  - كل مفردات هذا المجتمع تحقق أهداف الدراسة.
  - مجتمع يتكون من طلبة مقيمين داخل الإقامات الجامعية وطلبة خارجيون.
  - مجتمع معظم أفرادهم يمتلكون هواتف ذكية تساعدهم على سماع الراديو.
  - مجتمع يمثل الطبقة المتقفة.
- 2.7. عينة الدراسة:

يعتبر اختيار العينة لدى الباحث من الخطوات والمراحل المهمة للبحث، ولا شك أنّ الباحث يفكر في عينة البحث منذ أن بدأ في تحديد مشكلة البحث وأهدافه لأنّ طبيعة البحث وفروضه وخطته تتحكم في خطوات تنفيذه واختيار أدواته مثل العينة والاستبيان والاختيارات اللازمة.

حيث تعرف العينة على أنّها: جزء من مجتمع البحث الأصلي يختارها الباحث بأساليب مختلفة وتضم عدد من الأفراد من المجتمع الأصلي.<sup>10</sup>

<sup>10</sup> إبراهيم عبد العزيز الدعليج، مناهج وطرق البحث العلمي، دار الصفا للنشر والتوزيع، عمان، ط01، 2010، ص 91.

و لخصر مجتمع البحث ولصعوبة واستحالة دراسة كل الأفراد الذين يستمعون لإذاعة البويرة الجهوية لا بد لنا أن نلجأ إلى العينة المختارة ومدى تمثيلها للمجتمع الأصلي، إنّ عينة البحث المختارة هي عينة مقصودة متمثلة من طلاب جامعة البويرة كلية العلوم الانسانية والاجتماعية قسم علوم الإعلام والاتصال اختصاص علوم واتصال من المستوى الثاني ليسانس والمستوى الثالث ليسانس وماستر 01 المستمعين لإذاعة البويرة.

و يعرف "أحمد مرسلي" العينة القصدية كما يلي: " يعني سحب عينة من المجتمع البحث بانتقاء عناصر مثالية من مجتمع البحث"<sup>11</sup>

و طريقة الاختيار يطلق عليها المعاينة وفقا لموضوع بحثنا اخترنا المعاينة القصدية وذلك للوصول لنتائج تحيينا على الإشكالية المطروحة.

و تتمثل خصائص عينة بحثنا في:

- أن يكون طلاب في جامعة البويرة كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية قسم علوم الإعلام والاتصال تخصص إعلام واتصال في المستوى الدراسي السنة الثانية ليسانس وطلاب السنة الثالثة ليسانس وطلاب ماستر 01 نفس التخصص، المستمعين لإذاعة البويرة نظرا لمتطلبات الدراسة التي تتعلق بالإذاعة المحلية كوسيلة من وسائل التوعية الصحية، وبالأخص مستمعي إذاعة البويرة الجهوية نظرا للمجال الجغرافي للدراسة وهي مدينة البويرة.

- حصر مفردات العينة في الطلاب تخصص إعلام واتصال في المستوى الدراسي السنة الثانية ليسانس وطلاب السنة الثالثة ليسانس وطلاب ماستر 01 نظرا لظهور جائحة كورونا وأنهم عرضة للإصابة بالفيروس واستماعهم لهذه الحملات ضد فيروس كورونا والوقاية منه لأنه يصعب علينا الوصول إلى جميع الطلاب المستمعين للإذاعة.

---

<sup>11</sup> أحمد بن مرسللي، مناهج البحث في علوم الإعلام والاتصال، ديوان المطبوعات الجامعية، بن عكنون، الجزائر، ط4، 2003، ص197.

8. حدود الدراسة:

1.8. الحدود الموضوعية: تركز هذه الدراسة على دور الاتصال الفعال في التوعية الصحية خلال جائحة كورونا.

2.8. الحدود المكانية: قمنا بدراستنا في قسم علوم الإعلام والاتصال بكلية العلوم الإنسانية والاجتماعية بجامعة أكلي محند أولحاج-البويرة-.

3.8. الحدود الزمنية: أجريت هذه الدراسة خلال الموسم الجامعي 2022/2021 م، وحددت الفترة الزمنية ابتداء من شهر مارس 2022 م إلى جوان 2022 م.

9. الدراسات السابقة:

تعد الدراسات السابقة خطوة مهمة في البحث العلمي، يتعين على كل باحث قبل الشروع في دراسة أن يتطرق إلى الأبحاث التي أجريت حول دراسته من أجل تكوين خلفية نظرية عن موضوع بحثه للاستفادة من مجهودات الآخرين، أمّا فيما يخص دراستنا قد بحثنا عن دراسات سابقة فوجدنا بعض منها يتشابه مع دراستنا :

تفريغ الدراسات السابقة في الجدول :

الجدول رقم(01): يلخص الدراسات السابقة

الدراسة	مشكلة البحث	العينة	المنهج	الأدوات	البلد	أبرز النتائج
سنة 2008	مدى اعتماد الشباب السعوديين على وسائل الإعلام في تحقيق الوعي الصحي	400 طالب وطالبة	الوصفي	الاستبيان	السعودية	- أن أفراد العينة يتابعون وسائل الإعلام بشكل عام إلا أن التلفاز يأتي في مقدمة وسائل الإعلام الأكثر استخداما. - اعتماد أفراد العينة على وسائل الإعلام في الحصول على معلومات صحية. - الانترنت الوسيلة الأكثر

استخداما في الحصول على المعلومات الصحية.						
تمّ الحصول على المعلومات حول فيروس كورونا من عدّة مصادر مختلفة، حيث أشار 10% من العينة أنهم سوف يذهبون إلى الانترنت للحصول على تلك المعلومات مرة أو مرتين في الشهر، وأنّ وسائل الإعلام التقليدية لم تحتل مرتبة عالية كقنوات للبحث عن المعلومات، حيث ذكر 40% منها التلفزيون، 17% الإذاعة 17% استشهدوا بالصحف كمصادر للمعلومات.	السعودية	دراسة حالة	المسح الإعلامي	875 شاب من الذكور والإناث	التعرف على نموذج الاعتقاد الصحي والتدابير الوقائية	دراسة تري لين Saud A.Alsulaian et Trry Lynn 2020

<p>- إنَّ نسبة رضى المبحوثين عن البرامج المقدمة في إذاعة سيرتا أكبر من نظيرتها بالزيبان، بينما وقت بث البرامج الصحية على الخصوص المقدمة بالإذاعتين مناسب ويغلب عليها الطابع الوقائي لكل الحجم الساعي لهذه الحصة صغير كافي ومستوى أداء الطاقم الإذاعي متوسط.</p> <p>- إنَّ نسبة الاستماع للبرامج الصحية بالإذاعة الزيبان أكبر منها بإذاعة سيرتا وقد أرجعوا سبب ذلك إلى اتساع مجال الاستفادة، وكما أنَّ اللغة المستخدمة لشرح المواضيع الصحية عامية ومفهومة.</p>	<p>الجزائر</p>	<p>- المقابلة - الاستبيان</p>	<p>منهج المسح الاجتماعي المنهج الإحصائي</p>	<p>100 طالب</p>	<p>ما دور إذاعة سيرتا والزيبان المحليتين في نشر الوعي الصحي لدى الطلبة الجامعيين؟ وأي منها لها الدور الأكبر في ذلك؟</p>	<p>دراسة شعبان مالك 2005.2006</p>
<p>- أغلب المبحوثين يستمعون إلى إذاعة أم البواقي أحيانا.</p> <p>- أغلب المبحوثين يستمعون إلى الحصص أثناء جائحة كورونا أحيانا.</p> <p>- أغلب المبحوثين يفضلون متابعة الحصص الصحية حول كورونا عبر إذاعة أم البواقي بشكل كامل.</p>	<p>الجزائر</p>	<p>الملاحظة والاستبيان</p>	<p>المنهج الوصفي</p>	<p>144 سائق أجرة</p>	<p>- ما طبيعة الدور الذي تقوم به إذاعة أم البواقي في التوعية الصحية أثناء جائحة كورونا من خلال دراسة ميدانية على عينة من سائقي سيارة الأجرة</p>	<p>دراسة سهيلة حفصي وصبرينة بخوش 2020-2021</p>

<p>- أغلب المبحوثين يستوعبون الحصص الصحية عبر إذاعة أم البواقي بشكل جيد.</p>					<p>بمدينة أم البواقي؟</p>	
<p>أكثر الفئات مشاهدة للحملات الإعلانية كانت مساءً بنسبة 68,33 % وهو دورة المشاهدة عند أغلب الأفراد، أكثر الأشخاص الذين تتم معهم المشاهدة هم أفراد الأسرة بنسبة 55 % وأكثر الأماكن التي يتم فيها مشاهدة الحملات الإعلانية من قبل الطلبة هو المنزل بنسبة 85 % وأكثر الوسائل استخداماً هو التلفاز بنسبة 78 %، أكثر الحاجات التي يليها الطالب من الحملات الإعلانية هي الزيادة في الرصيد الثقافي بنسبة 66,67 % اتضح أن أغلب أفراد العينة يقبلون على الحملات الاجتماعية والثقافية بالدرجة الأولى بنسبة 41 % لكل وحدة منها في حين الحملات الصحية أقل وهي 28 أكثر الأدوار التي تؤديها الحملات الإعلانية الصحية للطلبة هو الدور الإعلامي</p>	<p>الجزائر</p>	<p>الاستبيان</p>	<p>المنهج الوصفي التحليلي</p>	<p>60 طالب</p>	<p>ما هو دور الحملات الإعلانية في نشر الوعي الصحي لدى الطالب الجامعي؟</p>	<p>دراسة بشير مصطفى 2016</p>

بنسبة 45 % يليه الدور التوعوي بنسبة 36 %، الحملات الإعلانية تساهم بنسبة كبيرة في نشر الوعي الصحي لدى الطلبة بنسبة تقدر ب 96 %، يرى طلبة جامعة تبسة حتمية ضرورة وجود الحملات الإعلانية الصحية في حياتهم.						
---	--	--	--	--	--	--

#### 10. تحديد المفاهيم والمصطلحات:

##### 1.10. الدور:

**لغة:** (مصدر) جمع الأدوار: الحركة: عودة الشيء إلى حيث كان أو إلى ما كان عليه<sup>12</sup>، ويعرف بأنه " الحركة أي الفعل والعمل، ونلاحظ من خلال التعريف أنّ الدور مرتبط بالقدرة على الحركة والنشاط وحسب معجم Woutburg و Bloch فإن كلمة الدور مشتقة من العبارة اللاتينية Rotulas التي تعني من جهة ورقة مطوية تحمل مكتوب، ومن جهة ثانية ما يجب أن يستظهر ممثل مسرحية وابتداء من القرن 11 مبدأ استعمال مفهوم الدور بمعنى وظيفة اجتماعية أو مهنة<sup>13</sup>.

**اصطلاحاً:** هو مجموعة السلوكيات المتوقعة من طرف أي شخص داخل التنظيم له مكانة معينة في الهيكل التنظيمي من خلال المهتم الذي يؤديها<sup>14</sup>.

<sup>12</sup> المنجد في اللغة والإعلام، دار المشرق، بيروت، 2003، ص 228.

<sup>13</sup> فؤاد أقوام البستاني، منجد الطلاب، دار الشروق، بيروت، (د.ت)، ص 211.

<sup>14</sup> ناصر قاسمي، دليل مصطلحات علم الاجتماع، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، 2011، ص 66.



لقد توصل عدد من العلماء إلى إعطاء تعاريف متباينة كل حسب تخصصه واتجاهاته العلمية وهذا يشير إليه تعريف محي الدين مختار: يعرفه على أنه الجانب الديناميكي لمركز الفرد أو وضعه أو مكانته في الجماعة، ويفهم من هذا التعريف أنّ الفرد يشغل عدّة مراكز حسب مكانته، فيصبح للمكانة جانب ديناميكي متحرك يسمى الدور، ويعرف الدور على أنه وظيفة الفرد في الجماعة أو الدور الذي يلعبه الفرد في جماعته أو موقف اجتماعي ويفهم من هذا الدور هو الوظيفة التي يؤديها الفرد في موقف اجتماعي معيّن<sup>15</sup>.

إجرائيا: حسب هذه الدراسة يعني الدور المهام التي يقوم به الاتصال الفعال اتجاه التوعية الصحية حول فيروس كورونا وذلك لإيصال معلومات حول الصحة السليمة ليستفيد منها مواطني الولاية.

## 2.10.2.الاتصال الفعال:

### 1.2.10. مفهوم الاتصال:

لغة: كلمة " اتّصال " باللّغة الانجليزية " Communication " مشتقة من الكلمة اللاتينية Commun are التي تعني جعل الشيء عامًا ومشاركًا To make commun، أو تقاسم To share أو نقل To transmute، ومعنى ذلك أنّ لفظ الاتّصال في اللّغة الانجليزية يعني مقاسمة المعنى وجعله عامًا بين شخصين أو مجموعة جماعات، ونجد لفظ الاتّصال في القواميس معناه الصلة وبلوغ الغاية، أو بمعنى أشاع أو أذاع الشيء<sup>16</sup>.

اصطلاحا: يرى مريهيو Merrihue أنّ الاتّصال هو «أي سلوك مقصود من جانب المرسل بنقل المعنى المطلوب إلى المستقبل ويؤدي إلى الاستجابة بالسلوك المطلوب منه، وعليه

<sup>15</sup> هامل عبد النور، دور مواقع التواصل الاجتماعي في تعزيز الوعي الصحي لدى الشباب، مجلة العلوم القانونية والاجتماعية، عدد 12، جامعة زيان عاشور الجلفة، الجزائر 2018، ص، 70، 71.

<sup>16</sup> صالح الدين محمد عبد الباقي، السلوك التنظيمي (مدخل تطبيقي معاصر)، دار الجامعة الجديدة، الإسكندرية، 2003، ص 276.

جاءت مساهمات علم النفس من خلال التركيز على فكرة المثير والاستجابة، حيث أن الاتصال هو العملية التي يقوم بمقتضاها الفرد بإرسال مثير عادة ما يكون لفظيا لكي يعدل من سلوك الآخرين وبالتالي فإن السلوك الاتصالي يهدف إلى الوصول إلى استجابة معينة من شخص ما نحو مثير معين، وقد وردت في هذا المجال عدة تعاريف، إذ نجد أن " وارن Warren يعرف الاتصال بأنه « نقل انطباع أو تأثير من منطقة إلى أخرى دون النقل الفعلي لمادة أو أنه يشير إلى نقل انطباعات من البيئة إلى الكائن أو بالعكس أو بين فرد وآخر».<sup>17</sup>

من خلال هذا المفهوم نجد أن أي تغيرات تحدث داخل الكائن الحي نتيجة لمؤثر ما سواء كان داخليا أو خارجيا، فإنه يعني أن ثمة اتصال قد وقع ويرى «كارل هوفلاند» الاتصال بأنه « العملية التي يقدم خلالها القائم بالاتصال منبهات (عادة رموز لغوية) لكي يعدل سلوك الأفراد الآخرين، مستقبلي الرسالة».<sup>18</sup>

ونجد المختصون في الإعلام يرون بأنه: « بثّ رسائل واقعية أو خيالية موحدة على أعداد كبيرة من الناس يختلفون فيما بينهم من الناحية الاقتصادية والاجتماعية والثقافية والسياسية وينتشرون في مناطق متفرقة»<sup>19</sup>، أي أن هناك هيئة أو مؤسسة ثقافية هي المرسل، والمستقبل هو الجمهور الذي يتميز باللاتجانس سواء في الأصول الثقافية أو المشارب القيمية، أو السن أو الجنس، من خلال وسائل تكفل تحقيق أفضل تأثير ممكن.

إجرائيا: نقصد به إنتاج ونقل المعلومات حول فيروس كورونا وإيصالها للمستمعين والذين من بينهم طلبة قسم علوم الإعلام والاتصال بجامعة البويرة.

<sup>17</sup> عبد الفتاح عبد النبي، تكنولوجيا الاتصال والثقافة بين النظرية والتطبيق، دار العربي للنشر، القاهرة، 1999، ص 11.

<sup>18</sup> حسن عماد مكاي، ليلي حسين السيد، الاتصال ونظرياته المعاصرة، الدار المصرية اللبنانية، القاهرة، ط 01، 1998، ص 24.

<sup>19</sup> محمد عمر الطنوبي، نظريات الاتصال، مكتبة الإشعاع الفنية، الإسكندرية، ط 01، 2001، ص 15.

## 2.2.10. مفهوم الفعالية في الاتصال :

حسب "ألان جيد" Ged Alain " فإن الأبحاث حول الفعالية بدأت منذ سبعينات القرن العشرين وفق محاور بحث مختلفة، ومعظمها تدور حول تعريف فعالية الفرد أو مجموعة من الأفراد داخل المؤسسة.

وتجدر الإشارة هنا إلى أن هناك لبس حول مفهومي الفاعلية والفعالية، وتداخل كبير بينهما في أغلب الأحيان، فالفاعلية تتضمن تحقيق الأهداف المطلوبة بغض النظر عن الشروط المتعلقة بالتكلفة أو بالوقت أو الجهد أو حتى بالجودة، المهم أن تتحقق الأهداف وحسب.<sup>20</sup> بمعنى بلوغ الأهداف دون تحديد للميكانيزمات اللازمة لذلك.

أما مفهوم «الفعالية» فيعني «الغاية التي تحقق من خلالها الإدارة الأهداف أو النتائج المطلوبة بأفضل الشروط.

وذلك كأن يتم تحقيق كمية أكبر من الأهداف، أو يتم اختصار الوقت المشغول للإنجاز بالاعتماد على وسائل اتصالية أكثر تقنية، أو تخفيض التكلفة المبذولة أو الجهد المبذول، مما يتطلب تحقيق الإبداع والتطوير المستمر، بما ينسجم مع شروط الحفاظ على استمرارية المؤسسة المعنية وبقائها. بالإضافة إلى مطلب تحقيق نوع من التجانس بين أهداف المؤسسة وأهداف الجمهور، وذلك انسجاماً مع وظيفة المؤسسة المعاصرة التي يفترض أن تأخذ هذه الأهداف جميعها بالاعتبار وذلك كضمانة لنجاحها الذي ينبع منه، ويعتمد على حماس الأفراد العاملين فيها، وحرصهم على استمرارها، وضمان مساهمتها في تطوير المجتمع الذي هي جزء لا يتجزأ منه، ولا يمكن أن يتحقق ذلك إلا إذا اعتمدت على استراتيجية اتصالية فعالة. هذه الأخيرة تتطلب إجراءات أساسيين لتقييمها:

<sup>20</sup> سمير محمد محسن، الإعلام والاتصال بال جماهير والرأي العام، عالم الكتب، ط02، 1993، ص35.

- أولهما يراعي مدى الجودة التي يتمكّن بها نظام الاتّصال من مقابلة المطالب الرسمية للمؤسسة.

- ويشير الإجراء الآخر إلى ما يمكن أن يحقّقه نظام الاتّصال من حوافز غير رسمية، بمعنى مدى قدرة الاتّصال على تجسيد ثقافة المؤسسة وقيمها وتقاليدها في التعامل، إضافة إلى زيادة فعالية الاتّصال غير الرسمي في إحداث التغييرات لخدمة مصلحة الأعضاء، وهو ما قد يتعارض ومصلحة المؤسسة التي لا تجد مخرجا سوى الاستجابة لرغبات الجماعة باعتبارها مصدر قوة وضغط. وقد وضعت عدة محددات لكي يكون الاتّصال فعالا، يمكن حصرها فيما يلي:<sup>21</sup>

- يجب أن تصميم الرسالة الاتّصالية وتعالج بطريقة تضمن جذب انتباه الجمهور المستهدف.

- يجب أن تستخدم الرسالة نوع الرموز والكلمات والصور ذات المعنى الموحد المشترك بين المرسل والمستقبل.

- يجب أن تعمل الرسالة الاتّصالية على استشارة الحاجات الإنسانية لدى المستقبلين وأن تقترح إمكانية إشباع هذه الحاجات.

- يجب أن تكون طرق إشباع هذه الحاجات الإنسانية منسقة مع القيم الاجتماعية السائدة

### 3.2.10. مفهوم الاتصال الفعّال:

هي المهارات التي يكتسبها الفرد بحيث يكون قادراً على توصيل أفكاره وأرائه ورسائله إلى شخصٍ أو جمهورٍ معينٍ بطريقةٍ يضمن بها أنّ يقتنع الشخص المستهدف بما يقوله أو يعبر عنه، وهو أكثر من مجرد تبادل رسائل بين الأفراد، فهو يرتبط بالعواطف والنوايا التي تقع

<sup>21</sup> عبد المعطي محمد عساف، الإدارة العامة وتطبيقاتها في المملكة العربية السعودية، مطابع الفروق التجارية، الرياض، 1983، ص 16.

خلف هذه الرسائل، بالإضافة إلى قدرة الشخص على نقل هذه الرسائل بشكل واضح وبسيط، وأن يفهم كل ما يقوله الشخص المقابل ويشعره بأنه يستمع له ويفهم ما يقوله.<sup>22</sup>

### 3.10. التوعية الصحية:

#### 1.3.10. التوعية:

**لغة:** من الفعل وعي، يعي، هو الفهم وسلامة الإدراك.

و يمكن عرض تعريفه أيضا على أن: « الوعي هو الفهم وسلامة الإدراك، من وعي والوعي حفظ القلب لشيء، وعي الشيء والحديث يعيه وعيا وأوعاه: حفظه وفهمه وقبله، فهو واع وفلان أحفظه وأفهم وفي حيث أبي أمامه: " لا يعذب الله قلبا وعى القرآن".<sup>23</sup>

**اصطلاحا:** يقصد بالتوعية النشاط الذي يطلع به الإنسان من أجل اكتساب المجتمع والأفراد فكرا ووعيا، اتجاه موضوع أو قضية معينة ومحاولة تبصيره بالنواحي المختلفة المحيطة بهذه القضية أو الموضوع.<sup>24</sup>

**إجرائيا:** الوعي يوفر المعلومات ووصولها بصورة فورية وأنية وصحيحة في وجود الاتصال الفعال.

### 2.3.10. الصحة:

**اصطلاحا:** هناك مجموعة من التعارف وضحت مفهوم الصحة :

- تعريف ينومان ومفاده: « إنَّ الصحة عبارة عن حالة التوازن النسبي لوظائف الجسم، وإنَّ حالة التوازن هذه تنتج عن تكييف الجسم مع العوامل الضارة التي يتعرض لها الجسم، كما أنَّ تكييف الجسم عملية إيجابية تقوم بها قوة الجسم للمحافظة على توازنه».

<sup>22</sup> إسماعيل عبد الفتاح عبد الكافي، معجم المصطلحات، عصر العولمة، دار الثقافة للنشر، ط01، 2004، ص 200.

<sup>23</sup> محمد منير حجاب، الموسوعة الإعلامية، المجلد السابع، ص 2696.

<sup>24</sup> مي عبد الله وآخرون، المعجم في المفاهيم الحديثة للإعلام والاتصال، دار النهضة العربية، ط01، 2014، ص124.

الصحة ليست شيئاً يمتلكه العضو والتي بقدر ما هي حالة ديناميكية، أو مصدر متواصل منطوق وتطور للطاقة.

اختلفت تعريف الصحة من زمان لآخر حسب الظروف والمعطيات المحيطة بالعملية الصحية أو الطبية، فقد عرفها نيوتن: « بأنها حالة التوازن النسبي لوظائف الجسم مع الضارة التي يتعرض لها وأنّ تكيف الجسم عملية ايجابية تقوم بها قوى الجسم للمحافظة على توازنه».<sup>25</sup>

إجرائياً: نقصد بالصحة سلامة الجسم من أي تعب أو مرض، وأي نقص يحدث مع الإنسان يعني أنّ هناك خلل في صحته.

### 3.3.10. التوعية الصحية:

اصطلاحاً: هي عملية تزويد الأفراد والمجتمع بالخبرات اللازمة بهدف التأثير في معلوماتهم واتجاهاتهم وسلوكهم فيما يتعلق بأمور الصحة نحو الأفضل.<sup>26</sup>

إجرائياً: تعرف التوعية الصحية بأنها مجموعة من الأنشطة والإجراءات التعليمية والإعلامية التي قدّمتها إذاعة البويرة الجهوية خلال جائحة كورونا لتوعية مواطنين الولاية التي من بينها عينة الدراسة الذين هم طلبة في جامعة البويرة قسم علوم الإعلام والاتصال.

### 4.10. جائحة كورونا:

1.4.10. مفهوم الجائحة: تصنف الجائحة بأنها أعلى درجات الخطورة في قوة انتشار الفيروس وذلك بانتشاره في أكثر من منطقة جغرافية في العالم وليس في قارة أو إقليم، مما تتطلب مزيداً من التنسيق بين السياسات الوطنية العالمية والإقليمية في تعزيز الوقاية

<sup>25</sup> عبد المجيد الشاعر وآخرون، دار اليازوري العلمية، عمان، ط01، 2000، ص 62.

<sup>26</sup> بسام عبد الرحمان المشاقبة، الإعلام الصحي، دار أسامة للنشر، عمان، 2012، ص 37.

والحماية من انتشار المرض وتعتبر منظمة الصحة العالمية صاحبة اليد العليا في تحديد السياسات الصحية الملائمة للتعامل مع الأمراض والحد من انتشاره.<sup>27</sup>

**2.4.10. مفهوم فيروس كورونا:** كوفيد 19 هو مرض تسبب به سلالة جديدة من الفيروسات التاجية (كورونا)، اسم انجليزي للمرض مشتق من Co هما أول حرفين من كلمة كورونا Corona، وVi هما من أول حرفين من كلمة فيروس Virus، وD هو الحرف الأول من كلمة Disease و أطلق على هذا المرض سابقا 2019 Moveل وهو فيروس جديد يرتبط بعائلة الفيروسات نفسها التي تنتمي إلى الفيروس الذي يتسبب بمرض المتلازمة التنفسية الحادة الوخمية (سارز)، وبعض أنواع الزكام المعدي<sup>28</sup>، ويسبب فيروس كورونا المكتشف مؤخرا كوفيد 19.

**3.4.10. مفهوم كوفيد 19:** هو مرض معدي يسببه فيروس كورونا المكتشف مؤخرا ولم يكن هناك أي علم بوجود هذا المرض المستجد قبل اندلاع الفاشية في أوهان الصينية (ديسمبر كانون الأول 2019)<sup>29</sup>.

أعلنت منظمة الصحة العالمية في عام 2019 أنّ هناك وباء عالمي يرجع للفيروسات التاجية أبلغ عنه في 31.12.2019 في الصين والذي يستهدف هذا الفيروس الجهاز التنفسي مصاحبة بنزلات برد التي يمكنها أن تؤدي إلى الوفاة، وقد أظهرت الدراسات المعدة من قبل المنظمة أنّه يستهدف الفئات الأكثر هشاشة والمجتمعات المستضعفة (كبار السن، أصحاب الأمراض المزمنة، من يتسمون بنقص المناعة، مرض القلب والسكري).

<sup>27</sup> محمدي خيرة، الإعلام الصحي في إدارة أزمة كورونا في ظل انتشار الأخبار الزائفة عبر مواقع الميديا الاجتماعية، مجلة التمكين الاجتماعي، العدد 03، المجلد 12، جامعة عمار ثلجي الأغواط، الجزائر، 2020.

<sup>28</sup> عمر بن عيشوش، حسان يوسرسوب، حمدي، دور شبكة الفيسبوك في تعزيز التوعية الصحية حول فيروس كورونا، دراسة ميدانية لعينة من مستخدمي الفيسبوك صفحة الأخبار فيروس كورونا والتوعية الصحية، نموذج مجلة التمكين الاجتماعي، العدد 02، مجلد 02، جامعة عمار ثلجي، الأغواط، الجزائر، 2020.

<sup>29</sup> المنظمة الصحية العالمية، الأنرو، 2021.

## الجانِب النظري



## 1. مدخل للاتصال والاتصال الفعال

### تمهيد

1.1 ماهية الاتصال

1.1 تعريف الاتصال

2.1 أنواع الاتصال

3.1 خصائص الاتصال

4.1 أهمية الاتصال

2. ماهية الاتصال الفعال

1.2 مفهوم الاتصال الفعال

2.2 مبادئ الاتصال الفعال

3.2 أسس الاتصال الفعال

4.2 أهمية الاتصال الفعال

خلاصة الفصل

تمهيد:

تمثل عملية الاتصال "communication" حاجة اجتماعية ضرورية لكل إنسان، وهي عملية أساسية للتعرف بين الناس والتواصل بين الحضارات والتفاعل بين الجماعات البشرية.

والاتصال هو أساس كل تفاعل اجتماعي، فهو يمكننا من نقل معارفنا وبيسر التفاهم بين الأفراد وهو عملية إرسال واستقبال للمعلومات وللأفكار والآراء "رسالة" بين الطرفين "مرسل ومستقبل".

هذا وللقيام بأي شيء في الحياة لا بد من الاتصال بأطراف أخرى وجهات ثانية لتحقيق الهدف من الاتصال نفسه أولاً، والاتصال بحد ذاته يعتبر نشاطاً إنسانياً ذا أهمية كبيرة في أي منظمة عامة كانت أو خاصة وكذلك في حياة الأفراد والجماعات مهما كبر حجمها أو صغر.

ويحتاج العمل الإنساني الجماعي إلى أن يرتبط أعضاؤه ببعض ويتخاطبوا ويتبادلوا المعلومات والبيانات وينسقوا مع بعضهم البعض حتى يستطيعوا القيام بأعمالهم والمهام الموكلة إليهم، وحتى يمكن تحقيق أهداف المنظمة. بعبارة أخرى يحتاج الموظفون في المنظمة إلى ممارسة الاتصال وبشكل مستمر. وللتحقق من أهمية الاتصال علينا أن نتخيل منظمة بدون اتصالات، فالعمل يصبح مستحيلًا. ومما يزيد من أهمية الاتصال كونه لا يتعلق بالجانب الإداري والتنظيمي فحسب، بل له ارتباط بالجوانب الاجتماعية والنفسية للفرد، بالإضافة إلى أنه سلاح قوي للتأثير في الآخرين.

## 1. ماهية الاتصال

الاتصال هو محور عملية نقل الخبرات الإنسانية عبر الأجيال إذ يتم من خلاله تبادل الأفكار والمعلومات والأحاسيس من فرد لآخر، وهو لا يقتصر على استخدام الكلمات والألفاظ فقط بل يتعدى ذلك إلى الصور والأشكال والرسوم والرموز المختلفة، ويحدث الاتصال لجميع الأفراد الحقيقيين كالأشخاص والإعترابين كالمؤسسات.

### 1.1. تعريف الاتصال:

كلمة الاتصال مشتقة من الفعل **communitate** وهي تعني يشيع عن طريق المشاركة، وهناك من يرى أن كلمة الاتصال ترجع إلى الكلمة اللاتينية **communism** وتعني **common** أي مشترك أو عام، وفي الحالتين نجد أن كلمة الاتصال مرتبطة بمعنى المشاركة والتفاعل المتبادل بين الطرفين، هذا وهناك حوالي ألف تعريف لمصطلح الاتصال نذكر بعضها كالتالي:<sup>30</sup>

- الاتصال عملية مستمرة تتضمن قيام أحد الأطراف بتحويل أفكار أو معلومات معينة إلى رسالة مفهومة وبطريقة معينة ونقلها إلى طرف الآخر.
  - الاتصال حاجة اجتماعية أساسية للإنسان تتمثل في التفاعل مع الآخرين.
  - الاتصال عملية رئيسية لتفاعل الأفراد والجماعات والحضارات مع بعضها.
- وفي ضوء ما سبق يمكن تعريف الاتصال بأنه عملية إرسال واستقبال للمعلومات وللأفكار وللأراء (رسالة) بين طرفين (مرسل ومستقبل).

<sup>30</sup> مدحت محمد أبو النصر، مهارات الاتصال مع الآخرين، المجموعة العربية للتدريب والنشر، مصر، ط2، 2009، ص

وهذا يشير إلى التفاعل والمشاركة بينهما حول معلومة أو فكرة أو رأي أو اتجاه أو سلوك أو خبرة معينة.. وذلك باستخدام وسيلة أو أكثر من وسائل الاتصال المناسبة (مثل: المناقشة، المحاضرة، المقابلة، الاجتماع، الاتصال الهاتف)

الاتصال بالمفهوم العام للعلم هو " انتقال المعلومات والحقائق والأفكار والآراء والمشاعر

أيضا، والاتصال هو نشاط إنساني حيوي وأن الحاجة إليه في ازدياد مستمر<sup>31</sup>

### اصطلاحا:

الاتصال بمعناه العام والبسيط يقوم على نقل أو استقاء أو تبادل المعلومات بين أطراف مؤثرة ومتأثرة، مصادر متلقين على التخصيص أو التعميم على النحو يقصد به ويترتب عليه تغيير في المواقف أو السلوك، أي أن أكثر العمليات الاتصالية قدرة على تحقيق الغرض منها هي تلك التي تربط

بين المحرضات " أي الإشارات أو الرموز الاتصالية التي تهدف إلى إحداث الأثر، وكيف وبين قابلية المتلقي ونزوعه على ما في الإنسان.<sup>32</sup>

### 2.1. أنواع الاتصال:

يأخذ الاتصال عدة أنواع أو أشكال يمكن تحديد بعضها كالتالي:

أولاً: بحسب عدد الأفراد المرسل والمستقبل:

- المرسل فرد والمستقبل فرد.
- المرسل فرد والمستقبل جماعة.

<sup>31</sup> منال طلعت محمود، مدخل إلى علم الاتصال، مدرس بالمعهد العالي للخدمة الوطنية، جامعة الإسكندرية، 2002/2001، ص 18.

<sup>32</sup> لامية بلقاسمي، إسلام عناد، اتجاهات الطلبة نحو الاتصال والعلاقات العامة في مؤسسات التعليم العالي، مذكرة لنيل ماستر في الاتصال والعلاقات العامة، كلية العلوم الإنسانية، قسم التاريخ، تخصص اتصال وعلاقات عامة، جامعة أكلي محند أولحاج، جامعة البويرة، 2021/2020، ص 60.

## مدخل للاتصال والاتصال الفعال:

---

---

- المرسل جماعة والمستقبل فرد.
- المرسل جماعة والمستقبل جماعة.
- ثانياً: بحسب طبيعة وأدوات الاتصال:
  - الاتصال اللفظي "شفهي أو مكتوب أو إلكتروني".
  - الاتصال غير اللفظي.
  - الاثنان معاً .

### ثالثاً: بحسب مدى الرسمية:

- اتصال رسمي.
- اتصال شبه رسمي.
- اتصال غير رسمي.

### رابعاً: بحسب اتجاه الاتصال:

- اتصال رأسي:

اتصال نازل/هابط.

اتصال صاعد.

- اتصال أفقي:

اتصال في اتجاه واحد.

اتصال في اتجاهين.<sup>33</sup>

و الآتي شرح لأنواع أخرى لأنواع الاتصال:

---

<sup>33</sup> مدحت محمد أبو النصر، مرجع سبق ذكره، ص ص 26-27.

أولاً: نوع الاتصال من حيث اللغة المستخدمة:

### الاتصال اللفظي:

و يدخل ضمن هذا التقسيم كل أنواع الاتصال التي يدخل فيها اللفظ أو الكلمة كوسيلة للاتصال، أو لنقل رسالة من المرسل للمستقبل، ولا يجب أن ننسى أن الاتصال اللفظي يجمع بجانب الألفاظ المنطوقة الرموز الصوتية، فعبرة "أهلاً وسهلاً" قد تقال بنبرة صوت تحملها دلالات مختلفة عن معناها.

### الاتصال غير اللفظي:

ويدخل ضمن هذا التقسيم كل أنواع الاتصال التي تعتمد على اللغة غير اللفظية، مثل:

● لغة الإشارة: وهي تتكون من مجموعة الإشارات البسيطة أو المعقدة التي يستخدمها الإنسان للاتصال بغيره

● لغة الحركة والأفعال: وتتضمن جميع الحركات تنقل بها معان أو مشاعر، لمستقبل الرسالة.

● لغة الأشياء: مثل ارتداء الملابس السوداء ودلالاتها، أو وضع أدوات من عصر معين فوق المسرح، لتوحى للمشاهد بزمن المسرحية.<sup>34</sup>

ثانياً: نوع الاتصال من حيث حجم المشاركين في العملية الاتصالية:

### الاتصال الذاتي:

وهو الاتصال الذي يحدث داخل الفرد، أو بين الفرد ونفسه... أي أنه الاتصال الذي يحدث داخل عقل الفرد ويتضمن أفكاره وتجاربه ومدركاته.

<sup>34</sup> خضرة عمر المفلح، الاتصال، المهارات والنظريات والأسس العامة، دار ومكتبة الحامد للنشر والتوزيع، عمان، ط1، 2015، ص 31-32.

### الاتصال الشخصي:

و هو الاتصال المباشر أو الاتصال المواجهي، حيث يمكن فيه أن نستخدم حواسنا الخمس، ويتيح هذا الاتصال التفاعل بين شخصين أو أكثر، في موضوع مشترك، ويتيح أيضا فرصة التعرف السريع والمباشر على تأثير الرسالة، مما يتيح فرصة أمام القائم بالاتصال لتعديل رسالته، لتصبح أكثر فاعلية وتأثير.

### الاتصال الجمعي:

و هو يحدث بين مجموعة من الأفراد مثل أفراد الأسرة زملاء الدراسة أو العمل حيث يتاح المشاركة للجميع في الموقف الاتصالي.

### الاتصال العام:

ويعني وجود الرد مع مجموعة كبيرة من الأفراد، كما هو الحال في الندوات والمحاضرات والمسارح.

### الاتصال الجماهيري:

و هو عملية الاتصال التي تتم عن طريق استخدام وسائل الجماهيرية، وهو يتميز بقدرته على توصيل الرسائل إلى جمهور عريض متباين الاتجاهات والمستويات، ولأفراد غير معروفين للقائم بالاتصال، تصلهم الرسالة في نفس اللحظة، وبسرعة فائقة، مع مقدرة على خلق رأي عام.

### الاتصال الوسطي:

و هو يحتل مكانا وسطا بين الاتصال المواجهي، والاتصال الجماهيري، وهو يشمل الاتصال السلبي من نقطة إلى أخرى، مثل الهاتف والتلكس.....<sup>35</sup>

<sup>35</sup> خضرة عمر المفلح، مرجع سابق، ص 32.

### 3.1. خصائص الاتصال:

ويتميز الاتصال بخصائص عامة أهمها:

- أن الاتصال عملية تعتمد على عدة عناصر لا بد من توافرها وهي "المرسل . المستقبل . الرسالة . وسائط الاتصال . العائد المباشر "
- الاتصال يعتمد على معارف علمية ونظريات توضح المفاهيم والنماذج والأساليب لتوصيل كافة الرسائل.
- الاتصال فن في الأداء والأساليب المقننة في التطوير.
- الاتصال مهارة تقوم على " الاستعداد الفطري . التعليم والمعرفة . التدريب والممارسة "
- الاتصال عملية ديناميكية مستمرة لأنها تقوم على الفعل ورد الفعل.
- الاتصال خبرات وتكنولوجيا متطورة تعتمد على التغيير السريع.
- الاتصال له أهداف معينة يسعى لتحقيقها وتأكيد أهميتها.<sup>36</sup>

### 4.1. أهمية الاتصال:

- للاتصال أهمية كبيرة في حياة الأفراد والجماعات، إذ يعد الوسيلة الأساسية لنقل المعلومات وتبادل الخبرات وتغيير الآراء والاتجاهات، ويمكن تلخيص أهمية الاتصال في النقاط التالية:
- يمكن للاتصال فتح مجال للاحتكاك البشري وفتح الفرصة للتفكير والإطلاع والحوار وتبادل المعلومات في شتى المجالات والميادين.
  - يتيح الاتصال الفرصة لتعرف آراء الآخرين وأفكارهم عن طريق الحركة التي يحدثها على شكل حوار ونقاش بين طرفين من الناس أو مجموعة مع أخرى كما أن الاتصال يفسح لكل

<sup>36</sup> نصيف فهمي منقريوس، الاتصال بين الجوانب الإنسانية والتكنولوجية المعاصرة، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان، المكتب الجامعي الحديث، 2010، ص 26-27.



فرد مجال للمشاركة في الحوار والنقاش مما يساعده على تكوين شخصيته المستقلة والناضجة في المجتمع.

● يساعد الاتصال الأفراد والمجتمعات على نقل الثقافات والعادات والتقاليد واللغات من وإلى المجتمعات الأخرى.

● يستخدم الاتصال من خلال وسائله الجماهيرية المتعددة التأثير كوسيلة إعلان ناجحة.

● تلعب وسائل الاتصال المختلفة دورا هاما في عملية الإنماء حيث يعد الإنماء حركة تغيير وتطوير للمجتمع في حقل معين يصب في قنوات التنمية الشاملة.

● تلعب وسائل الاتصال المتقدمة في العصر الحاضر دورا بارزا في تطوير الأنظمة التربوية وبخاصة في مجال التعليم عن بعد وتحقيق ما يسمى الجامعة المفتوحة.<sup>37</sup>

---

<sup>37</sup> خضرة عمر المفلح، مرجع سبق ذكره، ص 33-34.

## 2. ماهية الاتصال الفعال

يبدو للكثيرين أن عملية الاتصال مع الآخرين هي عملية سهلة وبسيطة، والصعوبة في توصيل الرسائل للآخرين في ظل تقدم وسائل الاتصال الإلكترونية وتطورها كما ونوعاً. والواقع رغم أننا نمارس عملية الاتصال بشكل يومي ونتواصل مع الآخرين منذ بدايات حياتنا، إلا أن عملية الاتصال تعد من أصعب العمليات في حياة الأفراد، نظراً لما للكلمة الواحدة من تأثيرات وفهومات مختلفة طبقاً لإدراك طرفي عملية الاتصال وحالتهم النفسية، وسياق الكلمة وبيئتها وطريقة ترميزها، بالإضافة إلى تأثير المناخ الثقافي لعناصر عملية الاتصال. فالاتصال إذن عملية معقدة ورمزية مصحوبة بعدد النهائي من العوامل التي تغير في معنى الاتصال وطريقة فهمه وتوجيهه نحو الهدف أو بعيداً عنه.

### 1.2. مفهوم الاتصال الفعال:

الاتصال الفعال هو الذي يقوم على التفاعل الإيجابي بين طرفي الاتصال بحيث يستطيع الفرد المرسل أن يعبر عن مشاعره وأفكاره وآرائه بوضوح، وفي نفس الوقت تصل الرسالة إلى المستقبل ويفهما بنفس الطريقة التي يقصدها المرسل دون حذف أو تغيير أو إضافة أو تشويه، حيث يمكن من هذا الاتصال تعديل السلوك وإحداث التغييرات وتحقيق الأهداف والانسجام بين الأفراد، ويسبب الاتصال الفعال استمرارية العالقات التواصلية بين طرفي الاتصال، وتجنب الجدل أو زيادة فترات الصمت المهدد لها، كما يتم في الاتصال الفعال تبادل عمليتي التأثير والتأثير بين طرفي الاتصال وما ينتج عنه من تكامل الأفكار والمعلومات.<sup>38</sup>

<sup>38</sup> عمادة السنة التحضيرية، مهارات الاتصال (Communication skills)، الجامعة الإلكترونية السعودية، المملكة العربية

السعودية، ط1، 2012، ص 233.

## 2.2. مبادئ الاتصال الفعال:

يقوم الاتصال الفعال على وجود الرغبة والحافز لعملية الاتصال لدى كل من المرسل والمستقبل، بالإضافة إلى الاقتناع بعملية الاتصال، وتوقع ردة فعل المستقبل. كما يلزم لفعالية الاتصال توفر ستة من المبادئ الأساسية التي تتعلق بعناصر عملية الاتصال، فعند الاستعداد لعملية الاتصال وقبل البدء فعال بالاتصال فإن القائم بالاتصال "المرسل" يجب أن تكون هذه المبادئ واضحة ومحددة لديه، وهذه المبادئ يمكن إجمالها في الإجابة عن أدوات الاستقهام الستة الأساسية وهي لماذا؟ ماذا؟ من؟ كيف؟ متى؟ أين؟

- **لماذا؟** وتعني ضرورة البحث عن الهدف من الاتصال، فلا يمكن أن يكون الاتصال فعالاً وهو بدون هدف حتى وإن توفرت باقي عناصره، كما يجب أن يكون الهدف واضحاً.
- **ماذا؟** ويقصد بها تحديد مضمون ومحتوى الرسالة، من حيث المقدمة والموضوع والخاتمة والمصطلحات والعناصر الأساسية والفرعية للمحتوى، ومدى أهميتها لطرفي الاتصال.
- **من؟** وتشير إلى تحديد الشخص المستقبل، سواء كان فرداً أو جماعة، وسواء كان شخصية حقيقية أو أشخاص اعتبارية.
- **كيف؟** وهي للبحث عن الوسيلة المناسبة، ويجب أن تكون مناسبة لكل من المرسل والمستقبل والرسالة، وخالية من المشوشات.
- **متى؟** وهي تشير إلى ضرورة اختيار الوقت المناسب للاتصال، ويجب أن يكون مناسباً للمستقبل، من حيث التوقيت اليومي والتوقيت الأسبوعي.
- **أين؟** وتعني أهمية اختيار المكان المناسب للاتصال، وخاصة بالنسبة للمستقبل من حيث الموقع الجغرافي والإعداد والتجهيزات المناسبة لعملية الاتصال.<sup>39</sup>

<sup>39</sup> عمادة السنة التحضيرية، مرجع سبق ذكره، ص 239-240.

● إرجاع الأثر: حين نبعث برسالة من نوع ما إلى مستقبل في حالة ما، لا بد أن يستجيب لها بالسلب أو الإيجاب أو بمقدار متفاوت من أي منهما، إن جزءا كبيرا من سر نجاح أولئك اللذين اشتهروا بقدرتهم على الاتصال الفعال يكمن في الحساسية المفرطة لهذه الاستجابة، التي يتخذون منها مؤشرا ومرشدا يوجه خطواتهم اللاحقة من حيث تعزيز، أو تلطيف، أو تعديل محتويات الرسالة. إنهم أولئك الذين ينطبق عليهم القول " إن اللبيب من الإشارة يفهم". ولا بد لهم أن يفهموا من الإشارة إذا أرادوا السيطرة على عملية الاتصال والسير بها إلى غايتها، وقد تكون السيطرة هذه من خلال التريث، والقيام بمزيد من الخطوات التمهيدية، وإنضاج الظروف. كما قد تكون من خلال مزيد من ربطها بمصالح ورغبات وأهواء المستمعين.

وفي كل الحالات لا بد من متابعة صدى الرسالة، مدى فهمها، ومدى قبولها. فالاستماع لا يعني الفهم. كما أن الفهم لا يعني بالضرورة القبول، وكذلك فالقبول لا يجر بشكل آلي الاستعداد للتنفيذ

على مستوى الحساسية لإرجاع الأثر تطرح كل مهارات الاستماع الجيد، وقراءة اللغة دون اللفظية التي يستجيب بها من نتوجه إليه.<sup>40</sup>

### 3.2. أسس الاتصال الفعال:

الاتصال الفعال هو الاتصال المبني بشكل أساسي على مصداقية المرسل، والثقة المتبادلة بين طرفي الاتصال، وفيما يلي بعض النقاط التي قد تعزز الثقة بين طرفي الاتصال وترفع كفاءة عملية الاتصال:

● كن صريحا وصادقا في تعاملك مع الآخرين حتى يثق فيك الناس.

<sup>40</sup> مصطفى حجازي، الاتصال الفعال في العلاقات الإنسانية والإدارة، المؤسسة الجامعية للدراسات والنشر والتوزيع، ط1، 1990، ص 176-177.

- يجب أن تكون واضحاً في أقوالك وأفعالك.
- يمكنك استخدام الفكاهة من حين لآخر.
- أبقى المستقبل على إطلاع بما يدور من حوله.
- الاعتراف بالخطأ، والاعتذار عنه.
- الخجل من قول الأعراف إذا كنت حقاً.
- الاحترام والتقدير المتبادل بين طرفي عملية الاتصال.
- تبادل الأدوار بين المرسل والمستقبل مع وجود التغذية الراجعة.<sup>41</sup>

#### 4.2. أهمية الاتصال الفعال:

ويمكن تلخيص أهمية الاتصال في النقاط التالية:

- قناة فعالة للتخاطب والحوار بين المجتمعات والأفراد.
  - قناة مهمة أداء العمليات الإدارية الأساسية كالتخطيط والتنظيم والتوجيه والإشراف والرقابة.
  - العمود الفقري للعملية التعليمية والبحثية.
  - وسيلة فعالة للتنسيق بين الأنشطة والمهام الإدارية في مختلف المؤسسات.
  - أداة ضرورية لتحقيق الأهداف الشخصية للإنسان.
- الهدف الرئيسي من الاتصال يتمثل في إيصال الرسائل إلى الآخرين بوضوح ودون تشويش، ولتحقيق ذلك يتحتم على كالأ من المرسل والمستقبل بذل مجهود عالي لتجنب الوقوع في الأخطاء خلال الاتصال، فكثيراً ما تضيع فرص التواصل الفعال نتيجة للفهم الخاطيء لطبيعة الرسالة ومحتواها.<sup>42</sup>

<sup>41</sup> عمادة السنة التحضيرية، مرجع سبق ذكره، ص 237.

<sup>42</sup> نفس المرجع، ص 234.

خلاصة الفصل:

لقد تطرقنا في هذا الفصل إلى الاتصال من حيث المفهوم، الأنواع وخصائصه وأهميته، وتحدثنا أيضا عن الاتصال الفعال المفهوم الخاص به ومبادئه وأسسها، وكذا الأهمية أيضا

وقد بينا من خلال معالجتنا للفصل أن الاتصال هو المحور الأساسي للعملية الاتصالية وهو عملية نقل الخبرات بين الأجيال والإنسانية، ولا يقتصر على استخدام الكلمات والألفاظ فقط بل يتعدى وله عدة أنواع وأهمية كبيرة، كما بينا أن الاتصال الفعال هو التفاعل الإيجابي بين طرفي الاتصال وهو سبب استمرارية العلاقات التواصلية.

## II. مدخل مفاهيمي إلى التوعية الصحية حول جائحة كورونا

### تمهيد

#### 1. ماهية التوعية الصحية

##### 1.1. مفهوم التوعية الصحية

##### 2.1. أهداف التوعية الصحية

##### 3.1. مؤسسات نشر التوعية الصحية

##### 4.1. أهمية التوعية الصحية

#### 2. معارف عامة حول جائحة كورونا

##### 1.2. تعريف فيروس كورونا

##### 2.2. ظهور وتطور كورونا

##### 3.2. طرق انتقال فيروسات كورونا

##### 4.2. أعراض الإصابة بفيروس كورونا

##### 5.2. آثار فيروس كورونا على الصحة العامة

##### 6.2. طرق الوقاية من فيروس كورونا

### خلاصة الفصل

**تمهيد :**

لقد شهدت البشرية العديد من الأوبئة، القاتلة التي تتكرر بانتظام منذ سنة 1770 ولقد شل هذا الأخير جميع النشاطات وفرض حجرا صحيا شاملا وعزلة اجتماعية طوعية وإجبارية.

هذا الاهتمام المركز الذي رافق ظهور وتطور ومعالجة كورونا ما كان ليأخذ هذا الحجم والحد من قدراته لولا مساهمة وتجنيد وسائل الإعلام بمختلف أنواعها، والتي كانت تعمل تحت رقابة الحكومات في الغالب، وأيضا الوسائل الالكترونية الحرة في مقدمتها، شبكات التواصل الاجتماعي الالكتروني.

تم تجنيد جميع الوسائل الالكترونية بأنواعها من سمعية وبصرية، حكومية ومستقلة، وتركيزها على التعريف بالفيروس وطبيعته، وسرعة انتقاله وطرق الوقاية منه وتعميم نشر المعلومات المتعلقة بتطويره وانتشاره عبر العالم، جعل الناس يتناسون الأشغال الأخرى ويركزون اهتمامه اليومي على الحاجات الطبيعية لضمان إيمانهم وبقاءهم الفيزيولوجي، معتبرا وسائل الإعلام عامة والوسائط الجديدة استعادت بعد انتشار وباء كورونا أدوارها التقليدية ووظائفها النوعية والتثقيفية كذلك.



## 1. ماهية التوعية الصحية

### 1.1. مفهوم التوعية الصحية:

وردت العديد من التعريفات حول موضوع التوعية الصحية ومن بينها:  
"هو ذلك الجانب من الصحة العامة الذي يتعامل مع المشاركة المتضمنة والفعالة للأفراد في حل مشكلاتهم الصحية".

وكذلك يعرف بأنه: "عملية إدراك الفرد لذاته وإدراك الظروف الصحية المحيطة وتكوين اتجاه عقلي نحو الصحة العامة للمجتمع".  
وفي تعريف آخر للتوعية الصحية هو : السلوك الإيجابي الذي يؤثر إيجابيا على الصحة والقدرة على تطبيق هذه المعلومات في الحياة اليومية بصورة مستمرة تكسبها شكل العادة التي توجيه قدرات الفرد في تحديد واجباته.<sup>43</sup>  
وكتعريف شامل يمكن القول بأن:

"هي عمل علمي وفني مخطط يعتمد على نشر الحقائق العلمية والخبرات المكتسبة، تهدف إلى الملم أفراد المجتمع بالحقائق الصحية وإحساسهم بالمسؤولية اتجاه صحتهم وصحة غيرهم، من خلال نشر وغرس الممارسات الصحية السليمة".<sup>44</sup>

### 2.1. أهداف التوعية الصحية:

هناك عدد من الأهداف التي يراد تحقيقها والوصول إليها من خلال نشر المفاهيم والمعارف الصحية السليمة في المجتمع وبالتالي مساعدة الأفراد في تحديد مشاكلهم الصحية واحتياجاتهم عن طريق استخدام إمكاناتهم وبناء الاتجاهات الصحية السوية خلال السلوك

<sup>43</sup> سمية تنيو ، اعتماد الشباب الجزائري على وسائل الإعلام في التوعية الصحية، دراسة ميدانية على عينة من شباب مدينة أم البواقي، مذكرة مكملة لنيل شهادة ماستر في علوم الإعلام والاتصال، تخصص صحافة وإعلام الكتروني، كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية، جامعة العربي بن مهيدي، أم البواقي، الجزائر، 2016، ص 76.

<sup>44</sup> عبد الرزاق الدليمي، الإعلام المتخصص، دار اليازوري للنشر والتوزيع، الأردن، د ط، 2005 ، ص222.

الصحي السليم وتغيير الخاطئ إلى سلوك صحي صحيح بين أفراد المجتمع وتمثلت أهداف نشر الوعي الصحي فيما يلي:

– إيجاد مجتمع يكون أفراده قد ألموا بالمعلومات الصحية عن مجتمعهم وألموا بالمشكلات الصحية والأمراض المعدية المنتشرة في مجتمعهم ومعدل وطرق انتقالها وأعراضها وطرق الوقاية منها ووسائل مكافحتها.

– إيجاد مجتمع يكون أفراده قد فهموا وأيقنوا أن حل مشكلاتهم الصحية والمحافظة على صحتهم وصحة مجتمعهم هي مسؤوليتهم قبل أن تكون مسؤولية الجهات الحكومية.

– إيجاد مجتمع يكون أفراده قد تعرفوا على الخدمات والمنشآت الصحية في مجتمعهم وتقدموا الغرض من إنشائها وكيفية الانتفاع بها بطريقة منظمة ومجدية.

– إيجاد مجتمع يتبع أفراده الإرشادات والعادات الصحية السليمة في كل تصرفاتهم بدافع شعورهم ورغبتهم ويشتركون إيجابيا في حل مشكلاتهم الصحية ويبدلون المال والجهد في هذا السبيل.<sup>45</sup>

### 3.1. مؤسسات نشر التوعية الصحية:

اهتمت العديد من المؤسسات بنشر الوعي خاصة مع انتشار الأمراض مما أدى إلى ضرورة تعميق مفهوم الوعي الصحي لماله من أهمية بارزة في إنشاء ج ل ي يتمتع بالمعرفة الصحية فقد أكد العديد من الباحثين على أهمية الوعي الصحي وضرورة تكاتف جهود كل المؤسسات من أجل نشره ومن أهم المؤسسات المسؤولة عن نشر الوعي الصحي نجد:

<sup>45</sup>عثمان العربي، الإعلام والبناء الثقافي والاجتماعي للمواطن العربي، بحث مقدم للمؤتمر العالمي السنوي الثالث عشر، كلية الإعلام، جامعة القاهرة، مصر، 2007، ص 464.

**1.3.1. الأسرة:** إن دور الأسرة في غرس السلوك الصحي في أفرادها يعتبر من أولى الوظائف التي يجب أن تقوم بها الأسرة وعليه نستطيع القول إن من أبرز أدوار الأسر في نشر الوعي الصحي بين أفرادها

### **2.3.1. المدرسة:**

يظهر دور المدرسة في نشر الوعي الصحي من خلال ما يلي:

تزويد التلاميذ بالمعرفة الصحية الفريدة من الأمراض المختلفة التي تصيب الجسم.

تزويد التلاميذ بالقواعد الصحية الضرورية للوقاية من الأخطار والأمراض.

إكساب التلاميذ بالقواعد الصحية والاتجاهات السليمة التي تمكنهم التعامل بنجاح مع المشكلات الصحية التي يتعرضون لها أحد أفراد أسرهم.

إلقاء المحاضرات ونشر الكتيبات والقيام بمسرحيات تساعد في نشر الوعي الصحي بين

التلاميذ.<sup>46</sup>

### **3.3.1. وسائل الإعلام :**

المعلومات الصحية التي تقدمها وسائل الإعلام نوعين:

- معلومات صحية متخصصة تقدم ضمن البرامج الصحية للتوعية التي تقصد بها إمداد الأفراد بالمعلومات والتجارب المساهمة في حل مشكلاتهم الصحية ومن أمثلة هذا النوع البرامج أو الصفحات المتخصصة سواء في الصحافة أو الإذاعة والتلفزيون مثل برنامج الطب والحياة وسلامتك وغيرها من البرامج الصحية.

المعلومات الصحية التي تقدمها وسائل الإعلام فهي المعلومات التي تقدمها في ثنايا البرامج الغير متخصصة وفي هذه البرامج تقدم معلومات صحية حول أحدث المستشفيات الطبية

<sup>46</sup> سمية ثنيو ، المرجع السابق، ص 79 .

وحول بعض الأمراض وكيفية الوقاية منها، ويكون مصدرها عادة وكالات الأنباء والصحف والآلات يلاحظ بأن وسائل الإعلام لها دور في نشر الوعي الصحي لدى كل أفراد المجتمع عن طريق الصحافة أو الآلات أو الإذاعة أو التلفزيون، أو وكالات الأنباء من خلال البرامج الصحية المختلفة.<sup>47</sup>

### 4.3.1. المساجد ودور العبادة:

تؤدي المؤسسات الدينية دوراً مؤثراً في نشر الوعي الصحي بين أفراد المجتمع خاصة الأميين منهم وأغلبهم من كبار السن وعلى رأسهم هذه المؤسسات الدينية والمساجد والتي تعتبر من أفضل المواقع لنشر الوعي الصحي في:

- الخطب والمواعظ والدروس التي تقام في المساجد التي لها أثر فعال في تعريف الناس بالعبادات والممارسات الصحية التي حث الإسلام عليها كالاغتناء بالنظافة الشخصية والمنزل وآداب الأكل والشرب.

- نشر الكتب والمقالات التي تتناول وجهات نظر الإسلام في بعض القضايا والمشكلات الصحية مثل التدخين وتناول الخمر والمخدرات.

- يلاحظ بأن المساجد ودور العبادة من المؤسسات الدينية التي لها دور هام في نشر الوعي الصحي بين أفراد المجتمع من خلال الخطب والدروس الدينية التي تهدف إلى تعريف الناس بالعبادات والممارسات الصحية التي حث عليها الدين الحنيف وهذا ما يجعلها مصدراً إضافياً للمعلومات الصحية.<sup>48</sup>

<sup>47</sup>سمية تنيو ، المرجع السابق، ص 79.

<sup>48</sup>صليحة القصي، فعالية برنامج تربية صحية في تغيير سلوكيات الخطر وتنمية الوعي الصحي لدى المراهقين، رسالة دكتوراه العلوم في علم النفس، تخصص علم النفس العيادي، قسم العلوم الاجتماعية، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة محمد خيضر، بسكرة، 2015/2016، ص 187-188.

#### 4.1. أهمية التوعية الصحية:

للوعي الصحي أهمية كبيرة في حياة الفرد والجماعة على حد سواء وتزداد أهميته في هذا العصر بالذات بحكم انتشار الأمراض والأوبئة لذلك يتعين أن يلعب الوعي الصحي دورا كبيرا في الوقاية منها ولأسيما الخطرة، فالوعي الصحي يعمل على تحقيق مقولة " الوقاية خير من العلاج " ومساعدة الأفراد على التخلص من العادات الضارة بصحتهم بالإضافة إلى الحذف ظاهرة الوفيات الناجمة عن انتشار الأمراض وتكمن أهمية الوعي الصحي في :  
- تمكين الأفراد من التمتع بنظرة علمية صحيحة تساعده في تفسير الظواهر الصحية وتجعله قادرا على البحث عن أسباب الأمراض وعللها بما يمكنه من تجنبها والوقاية منها.  
- رصد معرفي يستفيد منه الإنسان من خلال توظيفه لها وقت الحاجة في اتخاذ قرارات صحية صائبة إزاء ما يعترضونه ويواجهه من مشكلات صحية.  
- تولد لدى الفرد الرغبة في الاستطلاع وتغرس فيه حب اكتشاف المزيد منها كونها نشاط غير جامد يتسم بالتطور المتسارع<sup>49</sup>.

<sup>49</sup> بهاء الدين إبراهيم سلامة، الصحة والتربية الصحية، دار الفكر العربية للطباعة والنشر، القاهرة، دط، 2007 ، ص

## 2. معارف عامة حول جائحة كورونا

فيروس كورونا هو سلالة واسعة من الفيروسات التي قد تسبب المرض للحيوان والإنسان، ومن المعروف أن عددا من فيروسات كورونا تسبب لدى البشر أمراضا تنفسية تتراوح حدتها من نزلات برد الشائعة إلى الأمراض الأشد وخامة، مثل متلازمة الشرق الأوسط التنفسية، والمتلازمة التنفسية الحادة الوخيمة، ويسبب فيروس كورونا المكتشف مؤخرا مرض كوفيد 19، لم يكن هنالك علم بوجود هذا المرض إلا بعد تغشيه في مدينة ووهان الصينية في كانون الأول عام 2019 ولقد توسع ليصبح كارثة القرن، كونه قد حصد الكثير من الأرواح، في حين إصابة الشخص بعدوى كوفيد 19، فعليه عزل نفسه لمدة 14 يوما حتى تلاشي الأعراض، كإجراء احتياطي، فليس معروفا على وجه الدقة حتى الآن المدة التي يظل فيها الشخص معديا بعد تعافيه من المرض، وبالتالي يجب على الشخص فقط في حين إصابته بالمرض أن يتبع الإجراءات التي تنشرها وسائل الإعلام والاتصال وكذلك إجراءات المؤسسة الصحية المعالجة.

### 1.2. تعريف فيروس كورونا:

فيروس كورونا هو كوفيد 19 ويعرف أيضا باسم المرض التنفسي الحاد المرتبط بفيروس كورونا المستجد 2019، هو مرض تنفسي إنثاني حيواني المنشأ، يسببه فيروس كورونا 2 المرتبط بالمتلازمة التنفسية الحادة الشديدة (سارس كوف 2). هذا الفيروس قريب جدا من فيروس سارس، اكتشف الفيروس المستجد لأول مرة في مدينة ووهان الصينية عام 2019، وانتشر حول العالم منذ ذلك الوقت مسببا جائحة فيروس كورونا العالمية.<sup>50</sup> ففيروسات كورونا هي فئة كبيرة من الفيروسات موجودة على نطاق واسع في الطبيعة، وسميت بهذا الاسم نظرا لأنها تتخذ شكل التاج عند فحصها تحت المجهر الإلكتروني. ينتمي

<sup>50</sup>الموقع الإلكتروني wikipedia.org ، تاريخ الاطلاع، 28 ماي 2022 على الساعة الرابعة مساء .

فيروس كورونا المستجد إلى رتبة الفيروسات العشية، فصيلة الفيروسات التاجية، جنس الفيروسات التاجية، ومن المعروف حاليا أن حجم جينوم فيروسات، كما وجد أن فيروس كورونا يصيب (RNA) الريبوزيكورونا هي الأكبر بين فيروسات الحمض النووي الفقاريات فقط حتى الآن ومن الممكن أن يسبب أمراضا في الجهاز التنفسي والجهاز الهضمي والجهاز العصبي لدى الإنسان والحيوان.<sup>51</sup>

### 2. 2. ظهور وتطور كورونا:

لا تزال تثار الكثير من الأسئلة حول فيروس كورونا بينها تلك المرتبطة بتاريخ ظهوره، وتطرح في هذا السياق العديد من الفرضيات، علما أن عدة أطراف في العالم تتهم الصين، التي أعلنت ظهور الفيروس نهاية ديسمبر، بأنها أخفت الحقيقة أو جزء من هذه الحقيقة، ولم تبلغ العالم بخطورة الوباء في الوقت المناسب حتى تتخذ بقية الدول احتياطاتها اللازمة. تسارعت التطورات المرتبطة بالفيروس خلال النصف الثاني من شهر جانفي وبالتحديد في 20 جانفي، حيث أعلن الرئيس الصيني شي جين بينغ أن فيروس كورونا مرض كورونا مرض معد ينتقل بين البشر وفي 21 من نفس الشهر بلغ عدد الوفيات في الصين 6، وقال متحدث باسم وزارة الخارجية الصينية نقع شوانغ، إن بلاده أطلعت منظمة الصحة العالمية والدول المعنية حول الوباء منذ ظهوره لأول مرة.

وفي 23 من جانفي تحدثت بكين عن إصابة 614 شخصا بالوباء، توفي أثرها 17 شخصا وفرضت الصين الحجر الصحي في ووهان، ومع ارتفاع عدد الضحايا، بدأت تتضح خطورة المرض، وانتاب العالم القلق والخوف من توسع انتشار الوباء ثم الشك في المعلومات الصينية بخصوصه بينها تاريخ ظهوره.

<sup>51</sup>الموقع الإلكتروني، [WWW.WHO.INT.COM](http://WWW.WHO.INT.COM)، تاريخ الاطلاع 15 ماي 2022 على الساعة 05 مساء .

## مدخل مفاهيمي إلى التوعية الصحية حول جائحة كورونا:

صحيفة "ساترداي تلغراف" الأسترالية نشرت ملفا قالت فيه أن الصين كذبت على العالم بشأن تفشي فيروس كورونا، قامت بإسكات الأطباء الذين حاولوا التحدث عن الفيروس في وقت مبكر، وتدمير الأدلة في المختبرات، ورفض تقديم عينات للعلماء الذين كانوا يسعون لإيجاد لقاح، وهذا يحيل أيضا إلى تحميل الرئيس الأمريكي دونالد ترامب بكين مسؤولية انتشار الجائحة.

يزيد من تعزيز فرضية أن الفيروس قد يكون ظهر في الصين قبل الإعلان عنه رسميا من قبل بكين في 20 ديسمبر، تصريح البطلة الفرنسية إيلوديكولوفيل المتخصصة في المسابقات الخماسية العسكرية، والتي أعلنت في مقابلة مع قناة محلية أن الكثير من الرياضيين الذين شاركوا في الألعاب العسكرية العالمية في ووهان أكتوبر 2019 قد تعرضوا لوعكة صحية صعبة جدا. وقالت أنها ربما أصيبت بكوفيد 19 مثل<sup>1</sup> العديد من أعضاء الوفد الفرنسي، معتمدة في تصريحها على فحوصات أجراها أحد الأطباء الفرنسيين العسكريين، وكانت كلوفيل من البطلات الرياضيات الأوائل اللواتي تحدثن عن فرضية إصابتهم بفيروس كورونا أثناء مشاركتهن في الألعاب العسكرية 2019 في الصين.

تصريحاتها لم تول لها أهمية كبيرة في البداية لكن تصريحات مشابهة ستأتي في وقت لاحق من زملائها، فتحت نقاشا حول مصدر الفيروس.

ومن ضمن هذه التصريحات جاء واحد منها على لسان سباح من لوكسمبورغ، وهو جوليان هنيكس، الذي أعلن أن اثنين من زملائه مرضا خلال المسابقة.

---

<sup>1</sup> الموقع الإلكتروني، [WWW.UNICEF.ORGkk](http://WWW.UNICEF.ORGkk) تم الاطلاع عليه بتاريخ 18 ماي 2022 على الساعة الثامنة



وكشف الطبيب الفرنسي إيف كوهين، وهو رئيس طب الطوارئ في مستشفى أفيسين وجان فريديه بالقرب من باريس أن مريضا بالغا من العمر 43 عاما شخصت حالته على أنها التهاب رئوي في بادئ الأمر في 27 ديسمبر، تبين بعد أنه مصاب بفيروس كورونا. تفيد هذه الحالة أن الفيروس ربما يكون قد وصل إلى فرنسا قبل 24 يناير، وهو التاريخ الذي أعلن فيه تسجيل ثلاث إصابات مؤكدة، لدى زوجين صينيين ثلاثيين ينحدران من مدينة ووهان، بؤرة الوباء الأولى في العالم، وأحد سكان منطقة بوردو بجنوب غرب فرنسا عادا من رحلة إلى الصين.<sup>1</sup>

ومن ثم انتقل الفيروس إلى كل بقاع العالم مخلفا خسائر مادية ومعنوية جسيمة.

### 3.2. طرق انتقال فيروسات كورونا:

تعد مصادر العدوى التي وجدت حتى الآن هم المرضى المصابون بفيروس كورونا المستجد، كما يمكن المصاب بالعدوى دون أن تظهر عليه أعراض أيضا مصدرا للعدوى. والطرق الرئيسية لانتقال العدوى هي انتقال الرذاذ عن طريق الجهاز التنفسي وانتقال العدوى عن طريق التلامس المباشر، ففي الطريقة الأولى يخرج الرذاذ من المرضى عند العطس أو السعال أو الكلام، وحينما يستنشق شخص آخر يصاب مباشرة بالعدوى، أما في الطريقة الثانية فتحدث العدوى عن طريق ملامسة اليد الملوثة بالفيروس لتجويف الفم، الأنف أو العين وغيرها من الأغشية المخاطية.

هناك احتمال للتعرض للعدوى عن طريق الهباء الجوي وذلك عند التعرض لفترات طويلة إلى هباء جوي بتركيز عال في بيئة مغلقة، حيث ينتشر الرذاذ الخارج من المريض ويظل عالقا في الهواء مشكلا تبعثرات غروية.

### 4.2. أعراض الإصابة بفيروس كورونا:

<sup>1</sup>المرجع السابق، [WWW.UNICEF.ORG](http://WWW.UNICEF.ORG)

بناءً على نتائج فحوصات الأمراض الوبائية الحالية تمتد فترة حضانة فيروس كورونا المستجد من يوم إلى 14 يوماً، وفي أغلب الحالات تظهر الأعراض خلال 3 إلى 7 أيام. تعد الحمى والسعال الجاف والإعياء الشديد هي الأعراض الرئيسية التي تظهر على المريض بعد الإصابة بفيروس كورونا المستجد، ونادراً ما تظهر على المرضى أعراض مثل انسداد الأنف أو الرشح والتهاب الحلق وآلام العضلات والإسهال من ضيق في التنفس وانخفاض نسبة الأكسجين في الدم، وتتطور الحالات الخطيرة سريعاً إلى ما يسمى بمتلازمة الضائقة التنفسية الحادة<sup>1</sup>، والصدمة الإنتانية، والحمى الاستقلابية الذي تصعب معالجته، ونزيف الدم وتخثره وفشل العديد من أجهزة الجسم وغيرها. والجدير بالذكر أن المصابين ذوي الحالات الخطيرة والحادة قد يعانون خلال مراحل المرض من حمى منخفضة غلى متوسطة، أو حتى دون حمى واضحة.

بالإضافة إلى الأعراض المذكورة أعلاه، فقد تظهر بعض الأعراض "غير الشائعة" على نسبة قليلة من المرضى، مثل:

- ظهور الأعراض الأولى على الجهاز الهضمي، منها: فقدان الشهية، والإعياء والغثيان والقيء والإسهال وغيرها.
- ظهور الأعراض الأولى على الجهاز العصبي: منها الصداع.
- ظهور الأعراض الأولى على القلب والجهاز الدوري، منها قوة الخفقان وضيق الصدر.
- ظهور الأعراض الأولى على منطقة العين، منها التهاب الملتحمة.<sup>1</sup>
- قد يعاني من آلام في عضلات الأطراف أو منطقة أسفل الظهر.

<sup>1</sup>الموقع الإلكتروني [WWW.SCIENTIFICAMERICAN.COM](http://WWW.SCIENTIFICAMERICAN.COM)، تاريخ الإطلاع 28 ماي 2021 على الساعة الثامنة

## 5.2. آثار فيروس كورونا على الصحة العامة:

في خضم زيادة حالات الإصابة بكوفيد 19 والطلب على العلاج العاجل، تتعرض أنظمة الرعاية الصحية لضغوط هائلة في جميع أنحاء العالم وفي الواقع شكل ظهور كوفيد 19 اختباراً محسوساً لمدى قدرة النظم الصحية على الصمود ومدى جاهزية آليات التأهب والاستجابة للطوارئ في جميع أنحاء العالم، وبشكل عام تكافح أنظمة الرعاية الصحية لتتبع واختيار وعلاج الأشخاص المتضررين في جميع أنحاء العالم ولكن الوضع اشتد بشكل خاص في البلدان المنخفضة والمتوسطة الدخل. بما في ذلك العديد من الدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي حيث أنظمة الرعاية الصحية ضعيفة وتتصارع بالفعل من عدم كفاية مهني قطاع الصحة ومرافق مختبرات التشخيص وآليات مراقبة الأمراض، واستراتيجيات الإبلاغ بشأن المخاطر، والإشراف السياسي.<sup>1</sup>

أما فيما يخص الصحة النفسية فلقد ترك الحجر الصحي غير المعهود آثاراً نفسية كبيرة، ذلك لعدم اليقين من طبيعة المرض وهو سبب رئيسي للإجهاد النفسي بين الناس، مع الإعلان على المرض زاد نسبة القلق والتخوف بين عامة الناس. ومما زاد في تفاقم الوضع أن المرض الناجم عن العدوى لم يكن قد تم التعرف عليه. مع عدم وجود لقاحات أو أدوية معتمدة هي عوامل تزيد من الضائقة.<sup>2</sup>

## 6.2. طرق الوقاية من فيروس كورونا:

### 1.6.2. التدابير المنزلية:

يعد المنزل بمثابة بيئة آمنة للغاية، وذلك ما إذا لم يكن به حالة مشتبه في إصابته بالعدوى، وبخلاف ذلك فلا يلزم عمل إجراءات تطهير خاصة. وإذا ما كنت قلقاً يمكن تطهير

<sup>1</sup> مركز الأبحاث الإحصائية والاقتصادية والاجتماعية والتدريب للدول الإسلامية، الآثار الاجتماعية والاقتصادية لجائحة كوفيد 19 في الدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي، الآفاق والتحديات، 2020، ص ص 3-47.

<sup>2</sup> WWW. UNICEF.ORG. المرجع السابق ذكره.

الأشياء التي يستخدمها أفراد العائلة بشكل مباشر مثل الهواتف المحمولة ومقابض الأبواب والريموت منترول وما إلى ذلك. وإذا كانت متسخة فيجب تنظيفها أولاً ثم تطهيرها.

يمكن القضاء على الفيروسات باستخدام الكحول الإيثيلي بتركيز 75 بالمئة أو محلول هيبوكلوريت الصوديوم المخفف (منتجات الكلور الشائعة) وبشكل عام فيمكن استخدام الكلور المطهر أو المبيضات المنزلية الأخرى التي تحتوي على نسبة 50 بالمئة من هيبوكلوريت الصوديوم، ويتم تخفيفه وفقاً لدليل استخدام المنتج، تذكر أن كمادات وقفازات مطاطية ومئزرا مقاوما للماء ثم اتبع طريقة عمل المحلول المخفف وفقاً لدليل الاستخدام.

بالنسبة إلى الأرضيات وألعاب الأطفال والأثاث وما إلى ذلك فيمكن مسحها بقماشة يتم غمسها في محلول مطهر جيد، يجب ألا تقل مدة التطهير 15 دقيقة، ثم يتم مسحها بعد ذلك بماء نظيف. لإزالة ما تبقى من مطهر.

بالنسبة للمناشف والملابس والفرش، فيمكن نقعها وتطهيرها بالمطهر المحضر لمدة 15 دقيقة، ثم بعد ذلك شطفها بماء نظيف وغسلها مرة أخرى بمنظفات الغسيل. بالنسبة لأكواب وأدوات الطعام فيمكن غليها من 15 إلى 30 دقيقة لتطهيرها، كما يمكن استعمال خزانات التعقيم بالأشعة تحت الحمراء البعيدة، وضبط درجة حرارتها وتشغيلها لمدة 15 دقيقة.

### 2.6.2. التدابير الواجب أخذها خارج المنزل:

#### • عند الذهاب إلى السوق:

– ضع خطة لشراء ما تريد قبل الذهاب للسوق، وعند الوصول قم بعملية الشراء بأقصى سرعة ممكنة لتقليل فترة تواجدك بالسوق.

– استخدام الكمامة الطبية.<sup>1</sup>

<sup>1</sup>الموقع الإلكتروني [WWW.MAYOCLINIC.ORG](http://WWW.MAYOCLINIC.ORG) تم الاطلاع عليه بتاريخ 18 ماي 2021 على الساعة 9 مساءً.

## مدخل مفاهيمي إلى التوعية الصحية حول جائحة كورونا:

- يمنع لمس أو شراء أي حيوانات برية، وتجنب قدر الإمكان بيع الطيور الداجنة الحية أو المواشي.

- حافظ على المسافة الآمنة بينك وبين الأشخاص في السوق، والتي تبلغ مترا واحدا.

- في حالة السعال والعطس، يجب تجنب الأماكن المزدحمة واستخدام المرفق أو منديل في تغطية أنفك وفمك بالكامل. ثم تخلص من المنديل على الفور لإلقائه في سلة نفايات مغلقة.

- تجنب ملامسة اليدين للعين والفم والأنف.

- تجنب ملامسة نفايات أو مياه السوق غير النظيفة.

- في حالة حدوث ما سبق يجب غسل اليدين فورا.

- اغسل يديك جيدا بالماء ووسائل غسيل اليدين بعد العودة من السوق، ثم بدل ملابسك. وتخلص من الكمامة التي استخدمتها بوضعها داخل كيس مغلق ورميه في سلة النفايات.

### • عند ركوب المواصلات العامة:

- يجب على كل من الركاب والسائق والكمساري وضع كمامات طبية، عند استقلال المواصلات العامة، والتخلص منها بعد انتهاء كل رحلة طويلة مباشرة. ويمكن ارتداء القفازات أحادية الاستخدام مع الالتزام بعدم استخدامها لأكثر من مرة. أما عند ارتداء القفازات القابلة لإعادة الاستخدام فيجب مراعاة غسلها وتعقيمها لمدة 30 دقيقة بالغلان والبخار أو نقعها لمدة 30 دقيقة أيضا في محلول الكلور والماء. ثم تغسل بالطريقة المعتادة.<sup>1</sup>

- حافظ على المسافة الآمنة بينك وبين الركاب إذ كان الوضع يسمح بذلك واتبع إرشادات العاملين مع العناية بإجراءات الوقاية الشخصية. وفي حالة الشعور والتأكد من ظهور أعراض

<sup>1</sup> مليكة زايد، مفهوم جائحة كورونا كوفيد 19 وطرق التعامل معها بين الطب النبوي والطب الحديث، مجلة البحوث الأسرية، المجلد 02، العدد 01، السنة 02، جامعة الشهيد حمدة لخضر، الوادي، الجزائر، 2022 ص16.

فيروس كورونا المستجد..اتبع تعليمات العاملين لإجراء الفحص والتأكد من ذلك ولا تغادر من تلقاء نفسك.

– إن رأيت أحد الركاب في المواصلات يعاني من حالة القيء، فعليك فوراً باستخدام المعقم أو قم بتغطية القيء بمنشفة معقمة وبعد إزالته استخدم محلول البروموجيرامين أو غيره من المعقّمات لتطهير كافة الأسطح.

– عند ظهور حالة مصابة أو مشتبه بإصابتها بالفيروس، يجب الإبلاغ على الفور، واستخدام حمض البروكسي أو محلول الكلور أو ماء الأكسجين أو غيرها من مواد التعقيم، فقط تحت إشراف المتخصصين وفي ظل عدم وجود أشخاص في المكان. واستخدم في التعقيم أداة ذات مستوى رش منخفض للغاية.<sup>1</sup>

### • في الأماكن العامة:

– يجب على العاملين في الأماكن العامة العناية بصحتهم، ويمنع الذهاب للعمل في حالة الاشتباه بأعراض الإصابة بالفيروس.

– يجب على العاملين الإبلاغ عن الحالات المشتبه بظهور أعراض الفيروس عليها.

– يجب تعقيم وتنظيف أدوات الاستخدام المشترك بصفة دورية.

– يجب مراعاة التهوية الجيدة للأماكن العامة، مع التأكيد على عمل نظام التكييف ومراوح التهوية بشكل جيد.

– يجب تزويد دورات المياه بكمية كافية من سائل تنظيف اليدين، والإشراف على عمل مصادر إمداد المياه النظيفة كالصنابير وغيرها بكفاءة.

– الحفاظ على نظافة البيئة المحيطة وتفرغ حاويات القمامة باستمرار.

– يجب على العاملين تقليل التواجد بالأماكن المزدحمة والأماكن سيئة التهوية.

<sup>1</sup> مليكة زايد، المرجع السابق، ص 17.

## مدخل مفاهيمي إلى التوعية الصحية حول جائحة كورونا:

- يجب أن تعتمد العادات اليومية على النظافة أولاً ثم التعقيم، وتجنب التعقيم المفرط. ويمكنك التنظيف والتعقيم في أي وقت عند تلوث المكان. قم بتنظيف وتعقيم كافة الأسطح، وحافظ على بيئتك المحيطة نظيفة ومرتبّة، عن طريق التعقيم اليومي في موعد محدد، وعمل سجل نظافة والتعقيم.<sup>1</sup>

- ويمكن الرش والمسح بمحلول الكلور المعقم في الأماكن المستخدمة بشكل متكرر. كما يمكن مسحهم بالمناديل المعقمة والمبللة. وفي حالة إصابة الأفراد بالقيء يجب تطهير المكان على الفور بسائل معقم أو تغطية القيء بمنشفة معقمة ثم استخدم ملح الأمونيوم الرباعي أو محلول الكلور في تطهير السطح بعد تنظيفه من القيء.<sup>2</sup>

### • في المدارس والحضانات:

- يجب أن يمكث الطلاب القادمون من أماكن مصابة بالعدوى في بيوتهم لمدة 14 يوماً، ثم يعودون للدراسة بعد انتهاء تلك الفترة.

- يجب مراقبة درجة الحرارة والحالة الصحية للطلاب يومياً.

- يجب على الطلبة والمعلمين أثناء تواجدهم في أماكن التجمعات، ارتداء الكمامات الطبية وتقليل حيز النشاط قدر الإمكان.

- يجب على إدارة المدرسة مراقبة الحالة الصحية للطلبة، وقياس درجات حرارتهم لمرتين يومياً، وعمل سجلات للغياب والانصراف المبكر وطلبات الإجازة. وفي حالة اشتباه إصابة أحد الطلاب فلا بد من إبلاغ المسؤولين على الفور، والتعاون مع الهيئة المختصة للسيطرة على الوباء واتخاذ كافة إجراءات التعقيم.

<sup>1</sup> مجموعة من الأستاذة، دليل الإجراءات الصحية للوقاية من فيروس كوفيد 19 للاستئناف الموجه للعمل الدليل العام، وزارة الشؤون الاجتماعية، تونس، 2020، ص 5.

<sup>2</sup> الموقع [WWW.MAYOCLINIC.ORG](http://WWW.MAYOCLINIC.ORG) السابق ذكره .

- يجب على إدارة المدرسة الحد بقدر المستطاع من الأنشطة الجماعية، والتأكيد على التهوية الجيدة والنظافة بقاعات الدراسة وسكن الطلبة والمكتبات والقاعات...

- يجب على المدرسة عقد فصول تعليمية ودروس تعويضية عن طريق شبكة الانترنت للطلاب المتغيبين لأسباب مرضية، وإجراء امتحانات الدور الثاني للمتغيبين عن الامتحانات لأسباب نفسها، ولا يجوز إدراج امتحانات الدور الثاني في ملفاتهم.

• **عند ركوب المواصلات :** كما ذكرنا في العنصر السابق يجب وضع الكمامة بالطريقة الصحيحة ويفضل المشي أو ركوب السيارة الخاصة أو الدراجة، وتجنب قدر الإمكان لمس أي شئ في السيارة ويفضل استخدام المعقمات اللازمة.

• **عند الدخول لمقر العمل:** احرص على قياس درجة حرارتك قبل الدخول، فإن كانت طبيعية فيمكنك الدخول، لكن يجب أولاً الذهاب إلى دورة المياه لغسل يديك.

- **أثناء العمل:** حافظ على نظافة بيئة العمل، وافتح النوافذ مرة كل صباح وبعد الظهر وفي المساء، وفي كل مرة تتم التهوية لمدة 30 دقيقة كحد أدنى، كما يجب الحفاظ على مسافة متر بين الموظفين، وإن كانت المساحة ضيقة بالنسبة لعدد الموظفين فيجب وضع الكمامات.

- **أماكن تناول الطعام:** يجب تقسيم العاملين أثناء تناول الطعام والحفاظ على مسافة متر واحد بين كل موظف، ويجب تجنب التجمعات وضمان سلامة الغذاء والتغذية السليمة، أو توزيع علب الطعام على العاملين ليتناول كل طعامه في مكتبه.

- **نظافة وتعقيم الأدوات:** تعقيم الأدوات المستخدمة بكثرة كمقابض الأبواب وصنابير المياه ومساند الكراسي وأزرار المصاعد وغيرها.<sup>1</sup>

<sup>1</sup>محمد خلق العقلة، جائحة كورونا وتداعياتها على أهداف التنمية المستدامة 2030، نشرية الألكو العلمية، العدد 02، 2020، ص 7.



### خلاصة الفصل:

لقد تطرقنا في هذا الفصل إلى مفهوم التوعية الصحية والتي تعني بتحسيس الأفراد ضدّ مرض ما أو وباء ما، كما تضمن هذا الفصل الوسائل المستخدمة في خلق الحسّ التوعوي لدى الأفراد والمجتمعات ومن بينها الأسرة ووسائل الإعلام، إضافة إلى أننا تطرقنا إلى مفهوم جائحة كورونا وكيف تطور الفيروس وطرق الوقاية ومنه.

# الجانب التطبيقي

## الجانب التطبيقي

### تمهيد

1. تعريف إذاعة البويرة الجهوية
2. نشأة إذاعة البويرة الجهوية
3. بطاقة فنية لإذاعة البويرة الجهوية
4. تفرغ وتحليل البيانات
5. نتائج الدراسة التطبيقية
6. توصيات الدراسة

### تمهيد:

إن التكامل الموجود بين الجانب النظري والجانب التطبيقي يمنح الدراسة أكثر موضوعية ودقة للمعطيات المتحصل عليها من الإجراءات التي تسبق العمل الميداني والمتمثل في تلك الخطوات المنهجية التي أساسها التعرف على المكان وكذا إجراء هذه الدراسة من أجل تحديد العينة والتقرب من أفراد العينة ومعرفة الأجواء المحيطة بها. وفي هذا الجانب سنتطرق إلى تعريف إذاعة البويرة الجهوية، ومن ثم تفريغ البيانات وتحليلها والتعليق عليها.

## 1. تعريف إذاعة البويرة الجهوية:

إذاعة البويرة تعتبر أحد روافد الإعلام المرتبطة ارتباطا وثيقا بمجتمع محلي خاص، يعيش في رقعة جغرافية وتسمح له بالمشاركة كون الإذاعة المحلية لها طابع متميز في إيصال الرسالة الإعلامية إلى الجمهور المستمع بأجهزة مناسبة وأكثرها شعبية، فهي قادرة على تخطي حاجز الأمية والعقبات الجغرافية والقيود السياسية التي عجزت عنها الوسائل الأخرى من أجل الوصول إلى هذه المجتمعات لأن المادة الأساسية لإذاعة البويرة الجهوية هو الصوت في تقديم البرامج ليصل إلى أذن السامع وتحقيق رغباته.

## 2. نشأة إذاعة البويرة الجهوية:

تأسست إذاعة البويرة سنة 29 ديسمبر 2008 حيث انطلق البث بها بحجم سبع ساعات يوميا أي من السادسة و55 دقيقة إلى الثانية زوالا وانتقل إلى تسع ساعات يوميا في 01 أبريل 2011 إلى 29 ديسمبر 2011 من السادسة و55 دقيقة إلى الرابعة بعد الظهر ثم الانتقال إلى ثلاثة عشر ساعة يوميا بتاريخ 29 ديسمبر 2011 يوميا من السادسة و55 دقيقة إلى الثامنة ليلا حيث كانت لها ارتباط مع القنوات الوطنية والموضوعية كالتالي :

بداية البرامج على السادسة و55 دقيقة صباحا

- 7:00 قناة الأولى

- 13:00 قناة الثانية

- 17:00 حتى 19:00 قناة الأولى

- 20:00 راديو ثقافي

البث الإذاعي الإقليمي كان على الترددات وأجهزة الإرسال التالية:

- دائرة البويرة FM :103.9 Mhz

- دائرة الأخضرية والقادرية. FM:8.87 Mhz

- دائرة صور الغزلان FM:99.8 Mhz

- دائرة مشدالة وبشلول FM: 99.8 Mhz

3. بطاقة فنية لإذاعة البويرة الجهوية :

- المدينة : البويرة

- المقر الرئيسي : شارع عمروش مولود

- تاريخ تأسيس : 29 ديسمبر 2008

- منطقة البث : الوسط الجزائري

- صنف الإذاعة : إذاعة منوعات

- الموقع الرسمي : [www.radioalgerie.dz](http://www.radioalgerie.dz)

- البريد الإلكتروني : [radio.bouira@gmail.com](mailto:radio.bouira@gmail.com)

- المرجع : / إ - ب - ج / 2020

- الهاتف : 026741996

- الفاكس : 026741997

- المساحة : 1134.4 m<sup>2</sup>

- المبني : 1000 m<sup>2</sup>

- مديرها : حماش أحمد<sup>1</sup>

---

<sup>1</sup> من إنجاز الطلبة ، بالاعتماد على وثائق الإذاعة (ترجمة الطلبة )

4.تفريغ وتحليل البيانات

الجدول رقم(02): يمثل توزيع المبحوثين حسب متغير الجنس

الجنس	ك	%
ذكر	20	28,57
أنثى	50	71,42
المجموع	70	100

يبين الجدول رقم (02) توزيع المبحوثين حسب متغير الجنس حيث تحصل كلا الجنسين على نسب مختلفة في الدراسة، حيث قدرت نسبة الإناث ب 71.42% وهي أكبر نسبة من نسبة الذكور التي قدرت ب 28.57 وهو ما يوضحه الجدول أعلاه.

ومنه نستنتج أنّ فئة الإناث هي الأكثر حضوراً مقارنة بالذكور.

الجدول رقم(03): يوضح توزيع المبحوثين حسب متغير السن

السن	ك	%
من 18 إلى 24 سنة	36	51,42
من 25 إلى 30 سنة	34	48,57
المجموع	70	100

أظهرت معطيات الجدول (03) أن الفئة العمرية الأصغر سناً والتي تتمثل في فئة الذين تتراوح أعمارهم من (18\_24) سنة، وهي النسبة الأعلى حيث قدرت ب 51.42% وتمثل هذه الفئة الشباب والطلاب الذين يستمعون إلى الإذاعة الجهوية للبويرة، ثم تليها الفئة العمرية التي يتراوح أعمارهم من (25\_30) سنة بنسبة قدرت ب 48.57 %، وهي أقل بالمقارنة مع نسبة الفئة العمرية الأخرى.

ومنه نستنتج أنّ إذاعة البويرة الجهوية تستقطب مختلف الفئات العمرية.

الجدول رقم(04): يبرز توزيع المبحوثين حسب متغير الحالة الاجتماعية

الحالة الاجتماعية	ك	%
أعزب	49	70
متزوج	21	30
المجموع	70	100

يبين الجدول (04) توزيع أفراد العينة حسب متغير الحالة الاجتماعية، حيث نرى من خلال نتائج الجدول أن أغلب أفراد العينة من فئة العزاب بنسبة 70 %، في حين 30 % منهم فقط من فئة المتزوجين.

و منه نستنتج أنّ فئة العزاب هم من يستمعون أكثر إلى إذاعة البويرة الجهوية.

الجدول رقم(05): يظهر توزيع المبحوثين حسب مكان الإقامة

مكان الإقامة	ك	%
إقامة محلية (بويرة)	57	81,42
إقامة خارج الولاية	13	18,57
المجموع	70	100

يتضح لنا من خلال الجدول (05) الذي يمثل توزيع المبحوثين حسب مكان الإقامة وحسب نتائج الدراسة فإن أغلب مستمعي إذاعة البويرة الجهوية إقامتهم محلية، والتي بلغت نسبتهم 81.42 %، في حين بلغت نسبة من يستمعون لإذاعة البويرة من خارج الولاية 18.57%.

ويمكن تفسير ذلك أنّ من يستمعون من خارج الولاية هم من يعملون خارج الولاية أو متزوجون خارج الولاية ولكن يستمعون لأخبار ولايتهم.



الجدول رقم(06): يبين توزيع المبحوثين حسب متغير المستوى التعليمي

المستوى التعليمي	ك	%
السنة الثانية ليسانس	21	30
السنة الثالثة ليسانس	16	22,85
ماستر 1	33	47,14
المجموع	70	100

يتضح لنا من الجدول (06) والذي يبرز توزيع المبحوثين حسب متغير المستوى التعليمي أنه طلاب ماستر 1 احتلوا المرتبة الأولى بنسبة 47.14 %، ثم تليها 30 % من أفراد العينة ذوي مستوى الثانية ليسانس، أما نسبة 22.85 % مستوى الثالثة. أي ما نستنتجه من نتائج هذه الدراسة أن المستوى الغالب على نتائج دراسة من أفراد طلبة سنة أولى ماستر.

الجدول رقم(07): يمثل توزيع المبحوثين حسب استماعهم لإذاعة البويرة

هل تستمع لإذاعة البويرة	ك	%
نعم	60	85,71
لا	10	14,28
المجموع	70	100

تبين نتائج الجدول (07) توزيع المبحوثين حسب استماعهم لإذاعة البويرة حيث بلغت نسبة 85.71 % من يستمعون لإذاعة البويرة ونلاحظ من الجدول أن معظمهم يستمعون للإذاعة الجهوية للبويرة ونسبة 14.28 % نسبة الأفراد الذين لا يستمعون لإذاعة البويرة.

ومنه نستنتج أن أغلبية المبحوثين يستمعون للإذاعة.

الجدول رقم(08): يوضح توزيع المبحوثين حسب البرامج الإذاعية

البرامج الإذاعية	ك	%
إخبارية	37	27,40
اجتماعية وثقافية	39	28,88
صحية	29	21,48
اقتصادية	10	7,40
رياضية	20	14,81
المجموع	135	100

يظهر الجدول (08) توزيع المبحوثين حسب البرامج التي تستمع إليها من إذاعة البويرة، حيث نلاحظ أن البرامج الاجتماعية والثقافية جاءت في المرتبة الأولى بنسبة 28.88 %، ثم تليها مباشرة في المرتبة الثانية بنسبة تكاد تساويها البرامج الإخبارية بنسبة 27.40 %، ليأتي بعدها في المرتبة الثالثة البرامج الصحية بنسبة أقل وصلت إلى 21.48 %، وفي المرتبة الرابعة البرامج الرياضية بنسبة 14.81 %، وفي الأخير تأتي البرامج الاقتصادية بنسبة أقل منهم جميعا بنسبة 7.40 %.

ومنه نستنتج أن البرامج الأكثر متابعة واستماعا هي البرامج الاجتماعية والثقافية، الإخبارية والصحية.

الجدول رقم(09): يبرز توزيع المبحوثين حسب استماعهم إلى الحصص الصحية أثناء جائحة كورونا

هل تستمع إلى الحصص الصحية أثناء جائحة كورونا	ك	%
دائماً	15	21,42
أحياناً	40	57,14
نادراً	15	21,42
المجموع	70	100

يبرز الجدول (09) توزيع المبحوثين حسب استماعهم إلى الحصص الصحية أثناء جائحة كورونا، وحسب نتائج الدراسة فإن أفراد العينة أحياناً ما يستمعون للحصص الصحية وذلك نظراً لنسبتهم التي قدرت ب 57.14% وبنسبة 21.42% من لا يستمع إلى الحصص الصحية إلا نادراً وبنسبة متساوية من يستمع لها دائماً. ومنه نستنتج أن الطلبة لا يستمعون دائماً للإذاعة أي ليسوا من المستمعين الأوفياء لها.

الجدول رقم(10): يبين توزيع المبحوثين حسب تقييمهم للبرامج الإذاعية التي تقدمها إذاعة البويرة الخاصة بالتوعية الصحية

تقييم للبرامج الإذاعية التي تقدمها إذاعة البويرة الخاصة بالتوعية الصحية	ك	%
مفيدة	64	91,42
غير مفيدة	6	8,57
المجموع	70	100

يبين الجدول (10) توزيع المبحوثين حسب تقييمهم للبرامج الإذاعية التي تقدمها إذاعة البويرة الخاصة بالتوعية الصحية حيث تبين من النتائج أن أغلب أفراد العينة يقيمون البرامج

على أنها مفيدة وذلك بنسبة بلغت التي وصلت إلى 91.42% في حين 8.57% نسبة من يقيمون يقيمون البرامج على أنها غير مفيدة.

ومنه نستنتج أن أغلبية البرامج التي قدمتها إذاعة البويرة من أجل التوعية الصحية يقيمها المستمعون على أنها برامج مفيدة.

الجدول رقم(11): يوضح توزيع المبحوثين حسب مضمون البرامج المتبعة

مضمون البرامج المتبعة	ك	%
أخبار	20	28,57
صحية	26	37,14
ترفيهية	5	7,14
ثقافية	6	8,57
رياضية	3	4,28
لا يوجد برنامج محدد	7	10
لا أستمتع للإذاعة كثيرا	3	4,28
المجموع	70	100

يوضح الجدول (11) توزيع المبحوثين حسب مضمون البرامج المتبعة، حيث جاء في المرتبة الأولى البرامج الصحية بنسبة 37.14 % ثم تليها البرامج الإخبارية بنسبة 28.57%، وبلغت نسبة من لا يتابع برامج محددة 10%، وهناك من يتابع البرامج الثقافية والبرامج الترفيهية بنسبة 8.57 و 7.14% على الترتيب؛ ثم تأتي البرامج الرياضية بنسبة متساوية مع من لا يستمتع كثيرا إلى الإذاعة وبلغت نسبتها 4.28%، وهي الأقل نسبة من بينه.

ومنه نستنتج أن أكثر متابعة في إذاعة البويرة أثناء جائحة كورونا هي البرامج الصحية.

الجدول رقم(12): يظهر توزيع المبحوثين حسب مدة استماعهم إلى الحصص الصحية أثناء جائحة كورونا

المدة	ك	%
أقل من ساعة	43	61,42
ساعة	18	25,71
أكثر من ساعة	9	12,85
المجموع	70	100

يظهر الجدول (12) توزيع المبحوثين حسب مدة استماعهم إلى الحصص الصحية أثناء جائحة كورونا حيث بلغت نسبة مستمعي الحصة أقل من ساعة أكثر من نصف النسبة ب 61,42 % بعدها من يستمعون للحصة مدة ساعة وذلك بنسبة 25.71 % وفي الأخير 12.35 % من يستمعون لأكثر من ساعة إلى الحصص الصحية أثناء جائحة كورونا.

ومنه نستنتج أن أكثر البرامج استماعا ومن يستمع لها الطالب الجامعي هي البرامج غير طويلة المدة لأن غالبية البرامج الطويلة تكون مملة ولا تستقطب المتابعين.

الجدول رقم(13): يبين توزيع المبحوثين حسب كفاية مدة عرض البرامج التوعوية

المدة	ك	%
كافية	52	74,28
غير كافية	18	25,71
المجموع	70	100

يبين الجدول (13) توزيع المبحوثين حسب كفاية مدة عرض البرامج التوعوية، حيث وصلت نسبة من يرى أن المدة كافية قرابة ثلاثة أرباع النسبة أي بنسبة 74.28%، وهذا ما يفسر أن أغلبهم راضين بالمدة المخصصة لكل برنامج؛ و بنسبة 25.71 % من يرى أن المدة غير كافية لعرض البرامج ولا بد من زيادة المدة.

ومنه نستنتج أن المستمعين ليس لهم اعتراض عن المدة المحددة لعرض البرامج بل راضين عنها.

الجدول رقم(14): يبرز توزيع المبحوثين حسب المعلومات الصحية

حجم المعلومات الصحية	ك	%
مكثف	20	28,57
متوسط	43	61,42
قليل	7	10
المجموع	70	100

يبين الجدول (14) توزيع المبحوثين حسب المعلومات الصحية المقدمة من طرف البرامج، حيث وصلت نسبة من يعتبر أن حجم المعلومات المقدمة متوسطة 61.42 % أي ليست بالحجم الكافي؛ و 28.57 % من يرى أن حجم المعلومات المقدمة كثيفة، وبعدها في

الأخير هناك من أجاب أن حجم المعلومات الصحية المقدمة في البرامج ذات حجم قليل بنسبة 10%.

ومنه نستنتج أن الحجم المعلوماتي المقدم من البرامج الصحية متوسط ، أي أن المستمع لا يذهب خالي الوفاض بعد انتهاء الحصة هذا ما تبين لنا في نتائج دراسة الجدول أعلاه.

الجدول رقم(15): يمثل توزيع المبحوثين حسب تقييم البرامج

تقييم البرامج	ك	%
جيد	40	57,14
ممتاز	7	10
متوسط	23	32,85
المجموع	70	100

يبين الجدول (15) توزيع المبحوثين حسب تقييم البرامج، إذ نلاحظ أن من قيموا البرامج على أنها جيدة وصلت نسبتها إلى 57.15 % أي أكثر من نصف النسبة؛ في حين هناك من قيم البرامج بنسبة 32,85 % على أن البرامج المذاعة والمقدمة متوسطة؛ وبنسبة 10% نسبة الذين قيموا البرامج المقدمة على أنها ممتازة.

ومنه نستنتج أن البرامج المذاعة حسب المبحوثين هي برامج

جيدة أي أنها أعجبهم

الجدول رقم(16): يوضح توزيع المبحوثين حسب اللغة

اللغة	ك	%
جيدة	51	72,85
متخصصة	18	25,71
معقدة	1	1,42
المجموع	70	100

يبرز الجدول (16) توزيع المبحوثين حسب اللغة، حيث نرى أن نسبة 72,85 % من الأفراد لم يجدوا صعوبة في فهم اللغة المستعملة أثناء عرض الموضوعات الصحية في إذاعة البويرة الجهوية، أي ينظرون إلى أن اللغة جيدة؛ و 25.71 % من يرى أن لغة الإذاعة متخصصة، في حين هناك أيضا 1.42 % من أفراد العينة بنسبة تكاد تكون منعدمة تستصعب اللغة المستعملة وأجابوا على أنها لغة معقدة. ومنه نستنتج أن اللغة المستعملة جيدة حسب أغلبية المبحوثين أي أنها بسيطة ومفهومة.

الجدول رقم(17): يبين توزيع المبحوثين حسب نوع البرامج الإذاعية التوعوية

نوع البرامج الإذاعية التوعوية	ك	%
أخبار	29	29,89
برامج صحية	37	38,14
ندوات	14	14,43
كل ما سبق	17	17,52
المجموع	97	100



يمثل الجدول (17) توزيع المبحوثين حسب نوع البرامج الإذاعية التوعوية حيث يفضل 38.14 % الاستماع للبرامج الصحية لتوعية المواطن من فيروس كورونا؛ ونسبة 29,89 % من تفضل الاستماع للأخبار من أجل معرفة كل تطورات الخاصة بالفيروس وكل ما هو جديد عنه؛ وهناك نسبة 17.52 % من تفضل الاستماع لكل من الأخبار والبرامج الصحية والندوات من أجل الاستفادة أكثر وجمع قدر كبير من المعلومات حول الموضوع وبنسبة 14.43 % من تفضل الاستماع للندوات الخاصة بالتوعية الصحية بفيروس كورونا.

ومنه نستنتج أن أكثر ميول للمبحوثين حسب نوع البرامج الإذاعية التوعوية هو نوع البرامج الصحية.

الجدول رقم (18) : يمثل توزيع المبحوثين حسب نوع المضامين الصحية

نوع المضامين الصحية	ك	%
تقديم آخر الإحصائيات	28	24,34
إجراء لقاءات مع عائلات المرضى	21	18,26
حصص حوارية يتم فيها فتح المجال لمشاركة الجمهور عبر الهاتف	20	17,39
استضافة أطباء	46	40
المجموع	115	100

يوضح الجدول (18) توزيع المبحوثين حسب نوع المضامين الصحية نلاحظ أن نسبة 40 % تفضل استضافة الأطباء للتوعية من فيروس كورونا ثم ليأتي بعدها من يفضل تقديم آخر الإحصائيات الخاصة بفيروس كورونا بنسبة 24.34 % وبنسبة 18.26 % من تفضل إجراء

لقاءات مع العائلات المرضى من أجل التوعية من فيروس كورونا ثم بنسبة قريبة جدا من النسبة الأخيرة أي بنسبة 17.39 % من تفضل حصص حوارية يتم فيها فتح المجال لمشاركة الجمهور لأرائهم وطرح تساؤلاتهم عبر الهاتف.

ومنه نستنتج أن الجمهور يفضل استضافة الأطباء أكثر شيء أثناء الحصص الصحية وذلك لكسب أكبر عدد من المعلومات حول موضوع كورونا.

الجدول رقم(19): يبرز توزيع المبحوثين حسب المشاركة والتفاعل مع البرامج الإذاعية

المشاركة والتفاعل مع البرامج الإذاعية	ك	%
نعم	7	10
لا	63	90
المجموع	70	100

من خلال معطيات الجدول (19) الذي يبرز توزيع المبحوثين حسب المشاركة والتفاعل مع البرامج الإذاعية نلاحظ أغلبية الأفراد لم يشاركوا ولم يتفاعلوا في الحصص الخاصة بالتوعية الصحية بإذاعة البويرة وذلك بنسبة 90 %؛ ونسبة 10 % فقط هي نسبة الذين شاركوا وتفاعلوا مع برنامج من البرامج الإذاعية نلاحظ هناك تباين كبير بين النسبتين.

ومنه نستنتج أن جمهور الإذاعة يفضل الاستماع أكثر من التفاعل أو المشاركة في البرامج.

الجدول رقم(20): يوضح توزيع المبحوثين حسب طريقة التفاعل مع البرامج

طريقة التفاعل مع البرامج	ك	%
اتصال هاتفي	7	87,5
شكوى	1	12,5
ضيف حصة	0	0
بريد	0	0
المجموع	8	100

يبين الجدول (20) توزيع المبحوثين حسب طريقة التفاعل مع البرامج، حيث نرى أن أغلبية التفاعل كان عن طريق الاتصالات الهاتفية وذلك بنسبة 87.5 % وبنسبة 12.5% من شارك بتقديم شكوى عن طريق الإذاعة من أجل وصول شكواه؛ ولم يكن هناك من بين أفراد العينة من تفاعل عن طريق بريد أو رسالة وكذلك لم تسنح الفرصة لفرد من أفراد العينة ليكون واحد منهم ضيفا في حصة من الحصص وذلك لأن نسبة كل منهما جاءت سلبية. ومنه نستنتج أن أغلبية التفاعلات مع البرامج تكون عبر الاتصال الهاتفي.

الجدول رقم(21): يظهر توزيع المبحوثين حسب تقدير مستوى الفهم

تقدير مستوى الفهم	ك	%
كبير	20	28,57
متوسط	41	58,57
قليل	6	8,57
لا أفهم	3	4,28
المجموع	70	100

يظهر الجدول (21) توزيع المبحوثين حسب تقدير مستوى الفهم للمواضيع التي تقدم عبر إذاعة البويرة الجهوية؛ حيث نجد أن نسبة 58.57 % مستوى فهمهم متوسط للمواضيع الصحية المطروحة في حصص إذاعة البويرة الجهوية، ونسبة 28.57% من ترى أن فهمها كبير وواسع للمواضيع الصحية المبرمجة عبر إذاعة البويرة ونسبة 8.57% هم الأفراد الذين يصعبُ عليهم فهم المواضيع المذاعة في الحصص عبر إذاعة البويرة الجهوية؛ في حين نسبة 4.28 % هي نسبة الأفراد الذين مستوى فهمهم للمواضيع الصحية معدوم أي لا يفهمونها أبدًا.

ومنه نستنتج أن مستوى الفهم لدى مستمعي الإذاعة متوسط وكبير أي أنهم لا يجدون مشكلة في فهم المواضيع الصحية المطروحة.

الجدول رقم(22): يمثل توزيع المبحوثين حسب دور البرامج الإذاعية في التوعية الصحية

دور البرامج الإذاعية في التوعية الصحية	ك	%
نعم	53	75,71
لا	17	24,28
المجموع	70	100

يمثل الجدول (22) توزيع المبحوثين حسب دور البرامج الإذاعية في التوعية الصحية حيث أن نسبة 7571 % من الأفراد المبحوثين ترى أن للبرامج الإذاعية دورًا في التوعية الصحية أي أن هناك برامج وحصص كان لها تأثير على الأفراد هذا ما جعلهم يجيبون على أن للبرامج الإذاعية دورًا في التوعية الصحية؛ في حين نسبة 24.28% ترى أنه ليس للبرامج الإذاعية دور في الحد من تفشي فيروس كورونا.

ومنه نستنتج أن للبرامج الإذاعية دور في التوعية الصحية.

الجدول رقم(23): يبين توزيع المبحوثين حسب كيفية الاستفادة من البرامج الإذاعية

ك	%	كيفية الاستفادة من البرامج الإذاعية
33	62,26	التوعية الصحية
8	15,09	التثقيف الصحي
12	22,64	الالتزام بإجراءات الوقاية
53	100	المجموع

يبرز الجدول(23) توزيع المبحوثين حسب كيفية الاستفادة من البرامج الإذاعية، حيث نلاحظ أن أغلبية النسبة أي أكثر من نصف النسبة قد استفادت من البرامج الإذاعية عن طريق التوعية الصحية المقدمة في كل برنامج وذلك بنسبة 62.26%؛ وبنسبة 22.46 % أفراد استفادوا عن طريق الالتزام بالإجراءات الوقائية المقدمة في البرامج الإذاعية؛ في حين نسبة 15.09 % استفادت عن طريق التثقيف الصحي المقدم والمكتسب من البرامج المذاعة.

ومنه نستنتج أن معظم مستمعي الإذاعة كانت إستفادتهم الكبيرة هي التوعية الصحية أي يكتسبون معلومات أكثر حول الفيروس.

الجدول رقم(24): يوضح توزيع المبحوثين حسب اعتراضهم على مضمون البرامج التوعوية

ك	%	الاعتراض
6	8,57	نعم
64	91,42	لا
70	100	المجموع

يمثل الجدول (24) توزيع المبحوثين حسب اعتراضهم على مضمون البرامج التوعوية، حيث نلاحظ حسب نتائج الدراسة المدونة في الجدول أعلاه أن أغلبية النسبة لا اعتراض لها على ما جاء وعرض في الحصص والبرامج الصحية لإذاعة البويرة الجهوية وذلك بنسبة 91.42%؛ في حين نسبة 8.57% من الأفراد الذين يتابعون حصص إذاعة البويرة كان لها اعتراض على ما جاء في البرامج الصحية المذاعة.

ومنه نستنتج أن لا يوجد أي اعتراض على مضامين وموضوعات الإذاعة أي المتعلقة بخصوص البرامج التوعوية.

الجدول رقم(25): يظهر توزيع المبحوثين حسب سبب الاعتراض

سبب الاعتراض	ك	%
المعلومات المقدمة غير كافية	3	50
تطوير المحتوى الإذاعي	3	50
المجموع	6	100

يبين الجدول (25) توزيع المبحوثين حسب سبب الاعتراض حيث نلاحظ أن اعتراض المستمعين تلخص في سببين هوما أن المعلومات المقدمة من طرف الإذاعة غير كافية أي نحتاج إلى تكثيف في حجم المعلومات والسبب الثاني هو كما يرونه أفراد العينة أن لا بد من تطوير المحتوى الإذاعي وقد تقاسم السببين النسبة بالنصف أي 50% لكل سبب كما يظهر في الجدول أعلاه.

ومنه نستنتج أنه لا توجد أسباب كبيرة للاعتراض ولا بد من العمل على كسب معلومات أكثر والعمل أيضا على تطوير الإذاعة لكسب ثقة المستمعين.

الجدول رقم(26): يبرز توزيع المبحوثين حسب فعالية الاتصال في إذاعة البويرة الجهوية

فعالية الاتصال في إذاعة البويرة الجهوية	ك	%
نعم	48	68,57
لا	3	4,28
أحيانا	19	27,14
المجموع	70	100

يوضح الجدول (26) توزيع المبحوثين حسب فعالية الاتصال في إذاعة البويرة الجهوية، إذ نرى أن نسبة 68.57 % تؤكد أن لإذاعة البويرة دور في تحقيق أهداف التوعية الصحية؛ ونسبة 27.14 % من الأفراد وحسب رأيهم أن إذاعة البويرة أحيانا فقط ما تحقق أهداف توعوية؛ في حين أن نسبة 4.28 % هي النسبة التي ترى أن إذاعة البويرة لا دور لها في تحقيق أهداف توعوية.

ومنه نستنتج أن لإذاعة البويرة دورا وفعالية اتصالية كبيرة.

الجدول رقم(27): يبين توزيع المبحوثين حسب اتباع النصائح والإرشادات

اتباع النصائح والإرشادات	ك	%
نعم	35	50
لا	12	17,14
أحيانا	23	32,85
المجموع	70	100

يمثل الجدول (27) توزيع المبحوثين حسب إتباع النصائح والإرشادات نجد أن نصف النسبة أي 50 % من المبحوثين قد أجابوا بنعم أي أنهم يقومون بإتباع النصائح والإرشادات المقدمة؛ وبعدها بنسبة

أقل ومن تتبعها أحيانا فقط كانت بنسبتهم 32,85 % في حين أن من كانوا لا يتتبعون النصائح والإرشادات المقدمة كانت بنسبة 17.14 % رغم إتباعهم للحصص إلا أنهم لا يطبقون ما يقدم من إرشادات نصائح لفائدة المستمع.

ومنه نستنتج أن أغلب المتتبعين ومستمعي الإذاعة يقومون بإتباع النصائح والإرشادات والنصائح طبعاً مع وجود الفئة التي تتبعها أحيانا وفئة لا تتبعها أصلاً رغم الاستماع للنصائح والإرشادات.

الجدول رقم(28): يمثل توزيع المبحوثين حسب النصائح المتبعة

النصائح المتبعة	ك	%
ارتداء الكمامة	20	22,22
غسل الأيدي	10	11,11
الحجر الصحي	35	38,88
استخدام المعقم	15	16,66
التباعد الاجتماعي	10	11,11
المجموع	90	100

يظهر الجدول (28) توزيع المبحوثين حسب النصائح المتبعة من الإذاعة ومن خلال نتائج الدراسة ومن نتائج الجدول نلاحظ أن 38.88 % من أفراد العينة التي التزمت بالحجر الصحي واتبعوا النصائح المقدمة عبر الإذاعة الجهوية؛ وبنسبة 22.22 % من التزمت وطبقت نصيحة ارتداء الكمامة وهناك من قام بإتباع نصيحة استخدام المعقم بنسبة



16.66%؛ ولكل من نصيحة غسل الأيدي والتباعد الاجتماعي نسبة متساوية هي 11.11%.

ومنه نستنتج أنه كان هناك دور كبير للإذاعة حتى ولو بالقليل في تقديم النصائح للمواطنين وأكبر دليل هي النسب المقدمة في الجدول أعلاه للنصائح المتبعة والمعمول بها من طرف المستمعين الذين قدمت لهم أثناء البرامج الصحية.

الجدول رقم(29): يوضح توزيع المبحوثين حسب الاستجابة للنصائح

الاستجابة للنصائح	ك	%
نعم	50	71,42
لا	4	5,71
أحيانا	16	22,85
المجموع	70	100

يمثل الجدول (29) توزيع المبحوثين حسب الاستجابة للنصائح، ومن خلال معطيات الجدول نلاحظ أن 77.42% استجابوا للنصائح المقدمة للحد من فيروس كورونا لإجاباتهم بنعم ونسبة 22,85% من الأفراد الذين لم يستجيبوا للنصائح بشكل دائم أي أحيانا فقط ؛ وهناك من الأفراد الذين لم يستجيبوا للنصائح المقدمة وظهر ذلك بنسبة 5.71% وهي نسبة الأفراد الذين أجابوا ب "لا".

ومنه نستنتج أن الأغلبية الساحقة تتبع النصائح المقدمة له.

الجدول رقم(30): يظهر توزيع المبحوثين حسب الاستفادة من المعلومات الخاصة بالحد من تفشي فيروس كورونا عن طريق البرامج الصحية التي قدمتها إذاعة البويرة

الاستفادة من المعلومات الخاصة بالحد من تفشي فيروس كورونا	ك	%
نعم	53	75,71
لا	4	5,71
أحيانا	13	18,57
المجموع	70	100

يبرز الجدول (30) توزيع المبحوثين حسب الاستفادة من المعلومات الخاصة بالحد من تفشي فيروس كورونا، حيث نلاحظ أن نسبة 75.71 % قد استفادت من المعلومات المقدمة عن طريق البرامج في إذاعة البويرة الجهوية ونسبة 18.57 % هي نسبة الأفراد الذين يرون أنهم في بعض الأحيان "أحيانا" ما تستفيد من المعلومات المقدمة للحد من الفيروس وفي بعض الأحيان لا تستفيد؛ ونسبة 4.71 % من المبحوثين الذين لم تستفيدوا من هذه المعلومات الإذاعية المقدمة عبر إذاعة البويرة لتحذ من تفشي فيروس كورونا. ومنه نستنتج أن النصائح التي كانت تقدم أثناء البرامج كان لها أهمية كبيرة وأنهم يطبقونها في حياتهم اليومية.

الجدول رقم(31): يبرز توزيع المبحوثين حسب فعالية الاتصال في إذاعة البويرة الجهوية

دور مهارات الاتصال في التوعية	ك	%
نعم	49	70
لا	5	7,14
أحيانا	16	22,85
المجموع	70	100

يبين الجدول (31) توزيع المبحوثين حسب دور مهارات الاتصال في التوعية حيث نلاحظ من الجدول أن 70% من الإجابات المبحوثين تعزز دور مهارات الاتصال في إيصال المعلومات التوعوية بإجابتها ب "نعم"؛ في حين أن 22.85 % من الأفراد ترى أن مهارات الاتصال ليس لها دور بل أحيانا فقط؛ و7.14 % لا تؤيد 70 % وتخالفها الرأي من حيث أنه ليس لمهارات الاتصال دور في التوعية وإيصال المعلومات التوجيهية والتوعوية.

ومنه نستنتج أن لمهارات الاتصال دورًا في التوعية، وأنه لا بد من وجوده في العملية الاتصالية للإذاعة.

الجدول رقم(32): يوضح توزيع المبحوثين حسب استفادة شخص مريض من العائلة من النصائح المقدمة من طرف إذاعة البويرة

استفادة شخص مريض من النصائح	ك	%
نعم	54	77,14
لا	16	22,85
المجموع	70	100

يبين الجدول (32) توزيع المبحوثين حسب استفادة شخص مريض من العائلة للنصائح المقدمة من طرف إذاعة البويرة، حيث نجد أن نسبة 77.14% قد كان لها مريض وقد استفادة من النصائح التي قدمت عبر إذاعة البويرة وعبر حصصها؛ حين أن 22.85 % من الأفراد لم يستفد أي شخص مريض من طرفها للنصائح الإذاعية المقدمة عبر الإذاعة.

ومنه نستنتج أن النصائح قد استفاد منها أشخاص كانوا مصابين بالمرض ويمكن تفسير ذلك أنها قد حدثت من تفشي فيروس كورونا وشفاء المصابين أو حتى كيفية تفاديه والوقاية منه.

### 5. نتائج الدراسة التطبيقية :

- ويمكن أن نلخص من خلال ما توصلنا إليه في دراستنا هذه إلى النتائج التالية:
- أن إذاعة البويرة الجهوية نسبة كبيرة من المتابعين ( المستمعين ) خاصة في ظل جائحة كورونا.
  - أن أكثر البرامج لها أهمية والمواضيع التي تناولتها إذاعة البويرة الجهوية هي القضايا الاجتماعية والثقافية والإخبارية والصحية بسبب هذه الأزمة ركزت كثيرا على البرامج الصحية.
  - أهمية البرامج المقدمة من طرف إذاعة البويرة الجهوية واستفادة المتابعين منها.
  - أن للاتصال الفعال أهمية كبيرة داخل إذاعة البويرة وساهم في وصول الحجم المعلوماتي الكبير للمتابعين ونقل المعلومات والأفكار بكل سهولة بين شرائح المجتمع.
  - أن هناك دورا كبيرا وفعالا للإذاعة والبرامج المفتوحة في مرافقة المواطن خلال هذه الجائحة، وأصبحت هناك علاقة تربط بين الإذاعة والمواطن من خلال الهاتف أو راديو السيارة، أي أن الإذاعة تركت مجالا لحرية إبداء الآراء مباشرة من المستمعين من خلال الاتصالات الهاتفية للاستفسار أو الحصول على إجابات مباشرة من المختصين.
  - أن إذاعة البويرة سطرت أهدافها ومضامينها ومحتوى برامجها حول فيروس كورونا وذلك بهدف التوعية الصحية من خلال إتباع النصائح والإرشادات من طرف المواطنين حسب ما تم بثه عبر برامجها.
- ### 6. توصيات الدراسة :

- إن ما أسفرت عليه نتائج دراستنا التي جاءت تبحث عن دور الاتصال الفعال في التوعية الصحية للمواطن خلال جائحة كورونا يدفعنا إلى كتابة جملة من التوصيات وهي كالتالي:
- العمل على تكثيف الحملات الإعلامية في البرامج الإذاعية التي تبثها إذاعة البويرة الجهوية من طرف اختصاصيين لتوعية المستخدمين بما يستلزم نشره خلال أزمة كورونا .
  - إجراء أبحاث تحليلية عن حملات ومبادرات التوعية بفيروس كورونا المستجد والاستراتيجيات المطبقة للتصدي لهذا الفيروس.

- تطوير المحتويات الإخبارية التي تغطي الأخبار الخاصة بفيروس كورونا عبر إذاعة البويرة الجهوية خاصة وأنها تؤدي دورا إستراتيجيا كمصدر للمعلومات للمستمعين وذلك بالاستعانة بخبراء في مجال الإعلام الصحي.

خاتمة

لقد بحثنا في هذه الدراسة عن دور الاتصال الفعّال بإذاعة البويرة الجهوية خلال جائحة كورونا في التوعية الصحية، من خلال دراسة ميدانية على عينة من الطلاب المستمعين للإذاعة بجامعة البويرة قسم علوم الإعلام والاتصال، حيث يعتبر الاتصال الفعال اتصال مبني بشكل أساسي على مصداقية المرسل، والثقة المتبادلة بين طرفين، حيث أظهرت نتائج الدراسة التحليلية للموضوع أنّ هناك تفاعل وتبادل للآراء عبر المؤسسات الإذاعية التي تعتبر قاعدة أساسية في بناء الاتصال الفعّال .

تمثل إذاعة البويرة الجهوية الصوت المحلي الذي يعتمد عليه المواطن استقاء معلوماته المختلفة، الاجتماعية، السياسية، الثقافية، الاقتصادية، والصحية، هذه الأخيرة التي أصبحت في الآونة الأخيرة من أهم الأخبار التي تهتم المجتمع بجميع منابره خاصة بظهور جائحة كورونا، وبناءا على ذلك سطرت الإذاعة برنامجا ثريا غرضه التوعية الصحية لمخاطر هذا الفيروس القاتل الذي زهق العديد من الأرواح .

لقد مسّت الشبكة البرمجية جميع الشرائح المجتمعية التي من ضمنهم طلبة الجامعة، محل دراستنا باعتبارهم العقل الواعي الذي يساهم في توعية من حوله في المحيط الاجتماعي، الذي يعيش فيه.

واعتمادا على نتائج الدراسة، نستطيع القول أنّ الاتصال الفعّال الذي مارسه إذاعة البويرة، له دور فعّال في تعزيز التوعية الصحية أثناء جائحة كورونا في نشرها للوعي الصحي بين أفراد المجتمع المحلي، من خلال هذا النوع من الاتصال استطاعت تكييف مختلف برامجها مع ما يلبي رغبات وحاجات المواطن، وكذا الاستفادة من الآراء والمقترحات التي يقدمها الجمهور المتابع، والاهتمام بالحصص التي تبثها والحملات الإعلامية التي تقدمها لنا ، وهذا ما يساهم بشكل فعّال في خلق مجتمع واع صحيا.



وفي الأخير نرجو أن تكون دراستنا قد أعطت فكرة حول إذاعة البويرة، ودورها في التوعية الصحية من خلال الاتصال الفعال الذي مارسه، بغية تفادي تفشي فيروس كورونا، وكيفية الوقاية منه، وتوعية جمهورها بخطورته، ومرافقته خلال مختلف مراحل الجائحة التي مست العالم، ويبقى الدور الكبير للجمهور في التفاعل وأخذ الأمور بجدية ومسؤولية. وختاماً نأمل أن نكون قد وفقنا ولو بشكل قليل في خدمة هذا الموضوع والإلمام بجميع جوانبه ولقول رسول الله صل الله عليه وسلم: ﴿من اجتهد وأصاب فله أجران ومن اجتهد وأخطأ فله أجر﴾.

## قائمة المراجع

1. إبراهيم مروان عبد المجيد، أسس البحث العلمي لإعداد الرسائل الجامعية، مؤسسة الوراق، عمان، ط1، 01، 2000.
2. أبو النصر مدحت محمد ، مهارات الاتصال مع الآخرين، المجموعة العربية للتدريب والنشر، مصر، ط2، 2009.
3. البستاني فؤاد أقوام ، منجد الطلاب، دار الشروق، بيروت، (د.ت).
4. بن مرسل أحمد، مناهج البحث في علوم الإعلام والاتصال، ديوان المطبوعات الجامعية، بن عكنون، الجزائر، ط4، 2003.
5. بهاء الدين إبراهيم سلامة، الصحة والتربية الصحية، دار الفكر العربية للطباعة والنشر، القاهرة، دط، 2007.
6. بوحوش عمار، محمد محمود الذنبيات، مناهج البحث العلمي وطرق إعداد البحوث، ديوان المطبوعات الجامعية، بن عكنون، الجزائر، 2007.
7. حجاب محمد منير ، الموسوعة الإعلامية، المجلد السابع.
8. حجازي مصطفى ، الاتصال الفعال في العلاقات الإنسانية والإدارة، المؤسسة الجامعية للدراسات والنشر والتوزيع، ط1، 1990.
9. الدعليج إبراهيم عبد العزيز، مناهج وطرق البحث العلمي، دار الصفار للنشر والتوزيع، عمان، ط01، 2010.
10. الدليمي عبد الرزاق ، الإعلام المتخصص، دار اليازوري للنشر والتوزيع، الأردن، د ط، 2005.
11. زكي جمال، أسس البحث الاجتماعي، دار الفكر العربي، ط 02، 1996.
12. الشاعر عبد المجيد وآخرون، دار اليازوري العلمية، عمان، ط01، 2000.

13. ضامن منذر، أساسيات البحث العلمي، دار الميسر، الأردن، 2007.
14. طلعت محمود منال ، مدخل إلى علم الاتصال، مدرس بالمعهد العالي للخدمة الوطنية، جامعة الإسكندرية، 2002/2001.
15. الطنوبي محمد عمر، نظريات الاتصال، مكتبة الإشعاع الفنية، الإسكندرية، ط 01، 2001.
16. عبد الباقي صالح الدين محمد ، السلوك التنظيمي (مدخل تطبيقي معاصر)، دار الجامعة الجديدة، الإسكندرية، 2003.
17. عبد الكافي إسماعيل عبد الفتاح، معجم المصطلحات، عصر العولمة، دار الثقافة للنشر، ط01، 2004.
18. عبد الله مي وآخرون، المعجم في المفاهيم الحديثة للإعلام والاتصال، ط01، دار النهضة العربية، 2014.
19. عبد النبي عبد الفتاح، تكنولوجيا الاتصال والثقافة بين النظرية والتطبيق، دار العربي للنشر، القاهرة، 1999.
20. عبيدات ذوقان وآخرون، البحث العلمي مفهومه وأدواته وأساليبه، دار الفكر العربي ناشرون وموزعون، عمان، ط 14، 2011.
21. عبيدات محمد وآخرون، منهجية البحث العلمي، القواعد والمراحل والتطبيقات، دار وائل للنشر والتوزيع، عمان، 1999.
22. العساف أحمد عارف، محمود الوادي، منهجية البحث في العلوم الاجتماعية والإدارية (مفاهيم وأدوات)، دار الصفاء، عمان، 2011.
23. عساف عبد المعطي محمد ، الإدارة العامة وتطبيقاتها في المملكة العربية السعودية، مطابع الفروق التجارية، الرياض، 1983.

24. عمادة السن التحضيرية، مهارات الاتصال (Communication skills)، الجامعة الإلكترونية السعودية، المملكة العربية السعودية، ط1، 2012.
25. عمر المفلح خضرة ، الاتصال، المهارات والنظريات والأسس العامة، دار ومكتبة الحامد للنشر والتوزيع، عمان، ط1، 2015.
26. قاسمي ناصر ، دليل مصطلحات علم الاجتماع، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، 2011.
27. محسن سمير محمد ، الإعلام والاتصال بالجمهير والرأي العام، عالم الكتب، ط02، 1993.
28. المشاقبة بسام عبد الرحمان ، الإعلام الصحي، عمان، أسامة للنشر، 2012.
29. مصباح عامر ، منهجية البحث في العلوم الإعلامية والإنسانية، ديوان المطبوعات الجامعية، ط2، دت.
30. مكايي حسن عماد، ليلي حسين السيد، الاتصال ونظرياته المعاصرة، الدار المصرية اللبنانية، القاهرة، ط 01، 1998.
31. المنجد في اللغة والإعلام، دار المشرق، بيروت، 2003.
32. منقريوس نصيف فهمي ، الاتصال بين الجوانب الإنسانية والتكنولوجية المعاصرة، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان، المكتب الجامعي الحديث، 2010.
- ثانيا/ الرسائل الجامعية:**
33. بلقاسمي لامية، عناد إسلام، اتجاهات الطلبة نحو الاتصال والعلاقات العامة في مؤسسات التعليم العالي، مذكرة لنيل ماستر في الاتصال والعلاقات العامة، كلية العلوم الإنسانية، قسم التاريخ، تخصص اتصال وعلاقات عامة، جامعة آكلي محند أولحاج، جامعة البويرة، 2021/2020.

34. ثيو سمية، اعتماد الشباب الجزائري على وسائل الإعلام في التوعية الصحية، دراسة ميدانية على عينة من شباب مدينة أم البواقي، مذكرة مكملة لنيل شهادة ماستر في علوم الإعلام والاتصال، تخصص صحافة وإعلام الكتروني، كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية، جامعة العربي بن مهيدي، أم البواقي، الجزائر، 2016.

35. القصي صليحة ، فعالية برنامج تربية صحية في تغيير سلوكيات الخطر وتنمية الوعي الصحي لدى المراهقين، رسالة دكتوراه العلوم في علم النفس، تخصص علم النفس العيادي، قسم العلوم الاجتماعية، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة محمد خيضر، بسكرة، 2016/2015.

### ثالثا/المجلات:

36. بن عيشوش عمر، حسان يوسرسوب، حمدي، دور شبكة الفيسبوك في تعزيز التوعية الصحية حول فيروس كورونا، دراسة ميدانية لعينة من مستخدمي الفيسبوك صفحة الأخبار فيروس كورونا والتوعية الصحية، نموذج مجلة التمكين الاجتماعي، العدد 02، المجلد 02، جامعة عمار ثليجي، الأغواط، الجزائر، 2020.

37. زايد مليكة ، مفهوم جائحة كورونا كوفيد 19 وطرق التعامل معها بين الطب النبوي والطب الحديث، مجلة البحوث الأسرية، المجلد 02، العدد 01، السنة 02، جامعة الشهيد حمة لخضر، الوادي، الجزائر، 2022.

38. العربي عثمان ، الإعلام والبناء الثقافي والاجتماعي للمواطن العربي، بحث مقدم للمؤتمر العالمي السنوي الثالث عشر، كلية الإعلام، جامعة القاهرة، مصر، 2007.

39. العقلة محمد خلق ، جائحة كورونا وتداعياتها على أهداف التنمية المستدامة 2030، نشرية الألسكو العلمية، العدد 02، 2020.

40. مجموعة من الأساتذة، دليل الإجراءات الصحية للوقاية من فيروس كوفيد 19 للاستئناف الموجه للعمل الدليل العام، وزارة الشؤون الاجتماعية، تونس، 2020.

41. محمدي خيرة، الإعلام الصحي في إدارة أزمة كورونا في ظل انتشار الأخبار الزائفة عبر مواقع الميديا الاجتماعية، مجلة التمكين الاجتماعي، العدد 03، المجلد 12، جامعة عمار ثليجي الأغواط، الجزائر، 2020.
42. مركز الأبحاث الإحصائية والاقتصادية والاجتماعية والتدريب للدول الإسلامية، الآثار الاجتماعية والاقتصادية لجائحة كوفيد 19 في الدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي، الآفاق والتحديات، 2020.
43. هامل عبد النور، دور مواقع التواصل الاجتماعي في تعزيز الوعي الصحي لدى الشباب، مجلة العلوم القانونية والاجتماعية، عدد 12، جامعة زيان عاشور الجلفة، الجزائر 2018.
- رابعاً/المواقع الإلكترونية:
44. المنظمة الصحية العالمية، الأنزو، 2021.
45. الموقع الإلكتروني wikipedia.org .
46. الموقع الإلكتروني [WWW.MAYOCLINIC.ORG](http://WWW.MAYOCLINIC.ORG) .
47. الموقع الإلكتروني [WWW.SCIENTIFICAMERICAN.COM](http://WWW.SCIENTIFICAMERICAN.COM) .
48. الموقع الإلكتروني، [WWW.UNICEF.ORGkk](http://WWW.UNICEF.ORGkk) .
49. الموقع الإلكتروني، [WWW.WHO.INT.COM](http://WWW.WHO.INT.COM) .

الملاحق



الملحق رقم(01): الاستمارة

جامعة البويرة  
كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية  
قسم علوم الإعلام والاتصال

التخصص : اتصال وعلاقات عامة

استمارة استبيان

أخي الطالب أختي الطالبة، تحية طيبة

في إطار انجاز مذكرة تخرج لنيل شهادة الماستر في علوم الإعلام والاتصال بعنوان: "دور الاتصال الفعال في التوعية الصحية للمواطن خلال جائحة كورونا(دراسة ميدانية على عينة من مستمعي إذاعة البويرة الجهوية طلبة قسم علوم الإعلام والاتصال)" نقترح عليكم استمارة استبيان الاستبيان التي بين أيديكم، ونرجو منكم الإجابة على الأسئلة التي تحويها بما يتوافق مع طبيعة كل سؤال على النحو التالي :

- وضع علامة (x) أمام البديل الذي يتفق مع إجابتك.

- في حالة الأسئلة المفتوحة، يرجى الإجابة بما ترونه مناسباً

شكراً على مساهمتكم في هذه الدراسة

تحت إشراف الأستاذة

- جورديخ مليكة

من إعداد الطلبة:

- غيلاس حمومي

- منال حرصة

- فضالة أم هاني

السنة الجامعية : 2022/2021

**المحور الأول : البيانات الشخصية**

1/ الجنس:

ذكر  أنثى

2/ السن :

من 18 إلى 24 سنة  من 25 إلى 30 سنة

3/ الحالة العائلية

أعزب  متزوج

4/ مكان الإقامة :

إقامة محلية (بوية)  إقامة خارج الولاية

5/ المستوى الدراسي

السنة الثانية  السنة الثالثة  ماستر 01

**المحور الثاني : برامج التوعية الصحية في إذاعة البوية الجهوية**

1/ هل تستمع لإذاعة البوية :

نعم  لا

2/ إذا كانت الإجابة "نعم" ما هي البرامج التي تستمع إليها إذاعة البوية:

إخبارية   
اجتماعية وثقافية   
الصحة   
اقتصادية   
رياضة

3/ هل تستمع إلى الحصص الصحية أثناء جائحة كورونا ؟

دائماً  أحياناً  نادراً

4/ ما تقييمك للبرامج الإذاعية التي تقدمها إذاعة البويرة الخاصة بالتوعية الصحية.

مقيدة  غير مقيدة

5/ ما هي البرامج التي تابعتها؟

.....  
.....  
.....

6/ ما هي مدة البرامج الصحية التي استمعت إليها خلال جائحة كورونا ؟

أقل من ساعة  ساعة  أكثر من ساعة

7/ هل المدة الزمنية للحصة ؟

كافية  غير كافية

8/ ما رأيك في حجم المعلومات الصحية المقدمة من طرف هذه البرامج ؟

مكتفٍ  متوسط  قليل

9/ ما تقييمك للبرامج ؟

.....  
.....

المحور الثالث : وسائل الاتصال التي اعتمدها إذاعة البويرة الجهوية في التوعية الصحية:

1/ هل اللغة الإعلامية المستعملة في تناول الموضوعات الصحية في إذاعة البويرة الجهوية

لتوعية الصحية ؟

بسيط  متخصصة  معقدة

2/ ما نوع البرامج الإذاعية لتوعية المواطن من فيروس كورونا التي تفضل الاستماع لها ؟

أخبار

برامج صحية

ندوات

كل ما سبق

3/ ما نوع المضامين الصحية التي تفضلها للتوعية من فيروس كورونا؟

(يمكن اختيار أكثر من جواب)

- تقديم آخر الإحصائيات

- إجراء لقاءات مع عائلات المرضى

- حصص حوارية يتم فيها فتح المجال لمشاركة الجمهور عبر الهاتف

- استضافة أطباء

أخرى

.....  
.....

4/ هل شاركت في حصة للتوعية الصحية بإذاعة البويرة ؟

نعم  لا

5/ إذا كانت الإجابة بنعم فكيف شاركت:

- ضيف حصة

- اتصال هاتفي

- بريد

- شكوى

6/ هل باستطاعتك تقدير مستوى فهمك للمواضيع الصحية المبرمجة في إذاعة البويرة؟

كبير  متوسط  قليل

لا أفهم

7/ هل تعتقد أنّ البرامج الصحية المقدمة بإذاعة البويرة الجهوية للحد من فيروس كورونا مفيدة؟

نعم  لا

إذا كانت الإجابة بنعم كيف استفدت منها

.....  
.....  
.....

8/ هل لك اعتراض على بعض ما جاء في الحصص أو البرامج الصحية لإذاعة البويرة الجهوية؟

نعم  لا

9/ إذا كانت إجابتك ب نعم فما هو اعتراضك ؟

.....  
.....  
.....

المحور الرابع: دور الاتصال الفعال في التوعية الصحية خلال جائحة كورونا بإذاعة البويرة الجهوية.

1/ هل فعالية الاتصال في إذاعة البويرة الجهوية لها دور في تحقيق أهداف التوعية؟

نعم  لا  أحيانا

2/ للوقاية من فيروس كورونا هل تتبع النصائح والتعليمات التي تقدمها إذاعة البويرة الجهوية؟

نعم  لا  أحيانا

- إذا كانت الإجابة ب نعم ما هي النصائح التي قمت بالعمل بها

.....

.....

3/ هل سبق لك واستجبت لنصيحة قدمت من طرف إذاعة البويرة الجهوية؟

نعم  لا  أحيانا

4/ هل استفدت من المعلومات الخاصة بالحد من تفشي فيروس كورونا عن طريق البرامج

الصحية التي قدمتها إذاعة البويرة؟

نعم  لا  أحيانا

5/ برأيك هل كان لمهارات الاتصال بإذاعة البويرة الجهوية دورا في إيصال المعلومات

التوجيهية في مجال الصحة؟

نعم  لا  أحيانا

6/ هل استفاد شخص مريض من عائلتك من النصائح المقدمة من طرف إذاعة البويرة

الجهوية؟

نعم  لا

\*نشكركم على تعاونكم معنا\*

الملحق رقم(02): ورقة الطريق لليوم المفتوح حول الوقاية من كوفيد-19(22 نوفمبر 2020)

Radio Algérienne  
Radio Régionale de Bouira  
Rue, Amrouche Mouloud ,Bouira  
Tél : 026741996  
fax : 026741997  
Site web :  
Email :  
Réf : /R.R.B/2020



الإذاعة الجزائرية  
إذاعة البويرة الجهوية  
شارع عمروش مولود،البويرة  
الهاتف: 026741996  
الفاكس: 026741997  
الموقع الرسمي:  
البريد الإلكتروني:  
المرجع: / ا. ب. ج / 2020

ورقة الطريق لليوم المفتوح حول الوقاية من كوفيد 19  
22 نوفمبر 2020

07:30 – 08 : 00 / أركان متعددة حول موضوع التحسيس و التوعية  
من فيروس كورونا.

08:05 – 08 : 20 / حوار مع السيد بورمل محمد متعافي من مرض  
كوفيد 19.

08:30 – 08 : 55 / ريبورتاج عن الإقامة الجامعية شامة عينوش  
مركز إيواء مرضى كوفيد 19.

09:05 – 10 : 00 / حصة عن تطور الحالة الوبائية لفيروس كورونا  
بالولاية و مجهودات الدولة للتكفل بالمرضى ( مدير الصحة ورؤساء  
مصالح كوفيد بالولاية).

10:03 – 11 : 00 / حصة عن التدابير الوقائية و مدى احترامها من  
طرف المواطنين و التجار ( مصالح الأمن و الدرك و مديرية التجارة)

11:03 – 12 : 00 / حصة حول تسليط الضوء على مدى امتثال  
المؤسسات التربوية للإجراءات الوقائية و الإمكانيات المسخرة للبلديات  
لتعقيم الابتدائيات ( مدير التربية و جمعيات أولياء التلاميذ).

13:30 – 14 : 00 حصة عن المجهودات المقدمة من طرف مستخدمي  
الصحة في ظل جائحة كورونا.

14:03 – 15:00 / حصة حول دور الصيادلة في عملية التحسيس و  
التوعية من كوفيد 19. (رئيس نقابة الصيادلة)

15:03 – 16:00 / حصة عن البروتوكول الصحي في وسائل النقل و  
مامدى تطبيقه (مديرية النقل و ممثلي نقابات النقل)

16:03 – 17:00 / تبادل إذاعي (حصة حول مجهودات الطاقم الصحي  
بمستشفى امشدالله لرعاية مرضى كوفيد19).

19:15 – 20:00 / تقييم اليوم المفتوح و فتح الخطوط الهاتفية  
للمواطنين لاستعراض آراءهم.

بالإضافة إلى روبرتاجات ميدانية و تحقيقات حول التحسيس و التوعية  
من مرض كوفيد 19 .

المدير



الملحق رقم(03): بطاقة تقنية عن إذاعة البويرة الجهوية

**FICHE TECHNIQUE  
DE LA RADIO REGIONALE  
DE BOUIRA**

**Radio Algérienne**

**Fiche Technique de la Radio Régionale de Bouira**

- Dénomination : Radio Régionale de Bouira
- Siège : Rue Amrouche Mouloud Bouira / d'une superficie de 1134.9 m<sup>2</sup>, dont 1000 m<sup>2</sup> bâtis.
- Date de création: 29 décembre 2008
- Directeur : Hamache Ahmed
- Tél : 026.74.19.96 / 026.74.19.98 / -Fax : 026.74.19.97
- Mail : radio.bouira@gmail.com

Total effectif : 42 +01 répartis comme suit :

- 13 journalistes
- 10 animateurs
- 03 réalisateurs
- 05 techniciens
- Autres : 11Agents

**-Évolution du volume horaire des programmes :**

- 29 Décembre 2008 --Avril 2011= 07 hs/j : de 06h55 a14h00.
- Avril 2011---29 Décembre 2011 =09hs/j : de de 06h55 a16h00..
- 29 Décembre 2011 à ce jour =13hs/j : de 06h55 a20h00

**- Décrochages avec les chaînes nationales et thématiques :**

- 06h.55 : début du programme local.
- 07h00 : chaîne 01
- 13h.00 = chaîne 02.
- 17h.00 et 19h.00= chaîne 01.
- 20h.00---radio culture.

**-La radio régionale diffuse sur les fréquences et émetteurs suivants :**

Région	Fréquence
- Wilaya d'Bouira - Daïra de bouira	fm : 103.9 KHZ
Daïra de Lakhdaria et Kadiria	fm :87.7 Mhz
Daïra de Sour El Ghozlane	fm 99.8 Mhz
Daïra de Mechdallah et Bechloul	fm 99.8Mhz

SATELLITE Alcomsat 1 24.8 Fréquences : 12249 Symbole Rate : 12051 Polarité : H

**-Liste du matériel technique:**

- STUDIO DE DIFFUSION ON AIR 1000 (LIE A L'ANTENNE VIA UNE BAIE DE LIAISON TDA) :
- STUDIO de production professionnel + wifi (studio d'enregistrement et montage mixage)
- Réseau Internet professionnel + WIFI:
- Equipement MENOS
- Un poste d'audition sur le Web (Streaming)
- Deux Report phones .

- la radio régionale de bouira diffuse ses programmes quotidiennement en langues nationales (Arabe 52 % et Tamazight 48 %)

Les créneaux et rubriques sont repartis sur la grille des programmes comme suit :

# فهرس المحتويات

فهرس المحتويات

الصفحة	الموضوع
/	شكر وعرهان
/	إهداء
/	خطة الدراسة
/	قائمة الجداول
/	ملخص الدراسة
أ-ب	المقدمة
<b>الجانب المنهجي للدراسة</b>	
5	1.الإشكالية
6	2.الأسئلة الفرعية
7	3.أسباب اختيار الموضوع
7	4.أهداف الدراسة
8	5.أهمية الدراسة
9	6.منهج الدراسة وأدواته
12	7.مجتمع البحث وعينة الدراسة
15	8.حدود الدراسة
15	9.الدراسات السابقة
19	10. تحديد المفاهيم والمصطلحات
<b>الجانب النظري</b>	
ا. مدخل للاتصال والاتصال الفعال	
29	تمهيد

30	1. ماهية الاتصال
30	1.1 تعريف الاتصال
31	2.1. أنواع الاتصال
35	3.1. خصائص الاتصال
33	4.1. أهمية الاتصال
37	2. ماهية الاتصال الفعال
37	1.2. مفهوم الاتصال الفعال
38	2.2. مبادئ الاتصال الفعال
39	3.2. أسس الاتصال الفعال
40	4.2. أهمية الاتصال الفعال
41	خلاصة الفصل
II. مدخل مفاهيمي إلى التوعية الصحية حول جائحة كورونا	
43	تمهيد
44	1. ماهية التوعية الصحية
44	1.1. مفهوم التوعية الصحية
44	2.1. أهداف التوعية الصحية
45	3.1. مؤسسات نشر التوعية الصحية
48	4.1. أهمية التوعية الصحية
49	2. معارف عامة حول جائحة كورونا
49	1.2. تعريف فيروس كورونا
50	2.2. ظهور وتطور كورونا
52	3.2. طرق انتقال فيروسات كورونا
52	4.2. أعراض الإصابة بفيروس كورونا

54	5.2. آثار فيروس كورونا على الصحة العامة
59	6.2. طرق الوقاية من فيروس كورونا
60	خلاصة الفصل
<b>الجانب التطبيقي</b>	
63	تمهيد
64	1. تعريف إذاعة البويرة الجهوية
64	2. نشأة إذاعة البويرة الجهوية
65	3. بطاقة فنية لإذاعة البويرة الجهوية
66	4. تفريغ وتحليل البيانات
88	5. نتائج الدراسة التطبيقية
88	6. توصيات الدراسة
91	خاتمة
94	قائمة المراجع
100	الملاحق